[illegible] علی جعفری [illegible] قادری [illegible]

[illegible]

35586494

[illegible]

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

[illegible] طلب [illegible] ونيل [illegible]

[illegible]

[illegible] فاضل [illegible]

[illegible] الله [illegible] بركاته [illegible]

الكواكب الدرية

في

[illegible] المدنية

[illegible] حافظ [illegible] شاه [illegible]

[illegible]

۱۳ [illegible] ۸۲

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أدار أفلاك العالم، وسير
الأملاك بينها وبين بني آدم وقال وكل
في فلك يسبحون، ويسجدون له ويسبحونه
وإن من شيء إلا يسبح بحمده، من حين
أخذه ميثاق عهده، وإشهاده على إيفاء
وعده، ثم لما نسي الإنسان نفسه، و
غشي النسيان عقله وحسه، اختار لتقديسه
ومعرفة تنزيهه وتشبيهه، من بدا وب
عليه رحمة الولاية. وينحو به نحو الهداية

يحق أن يدعى مدار الأولياء ومنار الأصفياء
وجعله قطب تلك المدورة، وشهابًا ثاقبًا
للقلوب المستترة، ومفتاحًا للأبواب
المسمرة، فتفجرت من خلاله الأنهار ومن
ثقاله عيون الآبار، عين العلم والعرفان
وعين الحلم والرضوان، وكمل عيون
الأعيان بنيل أسباب الإحسان، سبحان
الخالق الرفيع والمنان البديع، صلى الله
وسلم على سيدنا المشفع في أمته، من
ينوب عنه في إحياء شريعته، ويقوم عنه
في إدارة فهم حقيقته، وإنارة صفوته، واستنارة
[illegible] والهدى [illegible] أجمعين
ما دار الدائرون حول [illegible] بيت العتيق وطاف

الطَّائِفُونَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَرَضِيَ اللهُ عَنْ سَيِّدِنَا الْمَدَارِ وَسَنَدِنَا الْمِبْرَارِ وَعَفَا عَنْ مَادِحِيهِ بِالْقَصَائِدِ وَالْأَشْعَارِ مَا تَنَاسَلَ سَادَاتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ   عَلَى طٰهٰ رَسُولِ اللهِ
صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ   عَلَى يٰسٓ حَبِيبِ اللهِ

مَدَارِيُّ كُلُّنَا لِلّٰهِ   آدَارَ بِجَمِيعِ خَلْقِ اللهِ
لِمَحْبُوبٍ مُرَادٍ إِذْ لَا   إِلٰهَ الْكَوْنِ غَيْرُ اللهِ
عَلَى مَحْبُوبِهِ الْأَعْلَى   مَعَ الْآلِ التُّقَاةِ عُلَا
وَأَصْحَابٍ لَهُ فُضَلَا   صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ
هَيَا مُدَّاحَ أَهْلِ اللهِ   وَمُحْتَاجِي رِجَالِ اللهِ
بِمَدَارِ بِمَدَارِ فَضْلِ اللهِ   بِشَاهِ مَدَارِ وَلِيِّ اللهِ
وَذِي بُشْرَى كُنَيْنُوتِ   خَفِيًّا لَا كَمَقْصُودِ

وَكَمْ حِبٍّ وَمَحْبُوبٍ   بِشَاهِ مَدَارٍ وَلِيِّ اللهِ
أَنَالُوا نُصْرَةً عِنْدَهْ   بِصِحَّةِ جِسْمِهِمْ مِنْ دَا
فَدَارُوا حَوْلَهُ جُنْدَهْ   وَصَاحُوا يَا مَدَارَ اللهِ
فَيَا غَوْثًا لَنَا قُطْبًا   لِمُحْيِي دِينِنَا رَبًّا
بِصُحْبَتِهِ إِذَا اقْتَرَبَا   وَغَاصَ أَبْحُرَ حُبِّ اللهِ
فَأَحْبَبْ هُمَا جَلَالِي   وَصَاحِبُ لَهُ جَمَالِي
وَمِنْ لَحْمِهِ كَمَالِي   وَزِدْنَا انْشَاءَ وَلِيِّ اللهِ
ثَنَاهُ الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ   ثَنَاهُ الْعَجَمُ وَالْعَرَبُ
مُنَاهُ الْحُبُّ وَالْقُرْبُ   لِسِرَّةِ قُدْسِ ذَاتِ اللهِ
هَيَا مَحْبُوبَ رَحْمَانِي   وَيَا مَرْغُوبَ إِنْسَانِ
عَلَيْكُمْ نُصْرَةُ الْجَانِي   فَقِيرُكَ يَا مَدَارَ اللهِ
وَيَا مَنْ فَوْقَ نِيرَانٍ نَبِيٍّ   وَيَا مَنْ رُتْبَتِي كُلِّ نَبِيٍّ
وَيَا مَنْ سِنْدُ حُبِّ حَبِيبٍ   أَنَا مَرْزُوقُ عِشْقًا فِي اللهِ

وَتَفْضُلًا لِلْأُولَى قَدْ حَوَوْا ... بِتَنْدِيهُوَاكَ قَدْ مَدَحُوا
وَبِنْ بَعْثُوهُمْ صَدْ حُوا ... بِهِنَا الْبَيْتِ قُطْبُ مُبِيْنٍ
بِصَبِّ رَحْمَةِ الرَّبِّ ... حَوَاشِي سُفْلِي فَاجْنِمِ
عَلَى الْإِخْوَانِ خَاصٍّ فِي الْقِيَمِ ... هَنِيَازَيْدَا أُوْلِيَ اللهِ
[illegible] لِ وَسَلِّمَنْ عَلَى ... شَفِيعِ الْخَلْقِ يَا مَوْلَى
وَآلٍ ثُمَّ صَحْبٍ لَا ... مُبِيْنَا الْكَوْنِ إِلَّا اللهُ

الْحِكَايَةُ الْأُولَى قَالَ الْفَقِيهُ الْحَعَانِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ الْفَانِي كَانَ لَهُ بَانِي السَّبْعِ الْمَبَانِي، وَمُنْزِلُ السَّبْعِ الْمَثَانِي، لَمَّا أَهَلَّ عَلَيَّ شَهْرُ شَعْبَانَ، شَهْرُ الْبَرَكَةِ وَالْغُفْرَانِ، سَنَةَ احْدَا عَشَرَى وَثَلَثَمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهِجْرَا عَلَى صَاحِبِهَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَلْفُ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ مَعَ رِضْوَانٍ وَأَنَا مُتَشَكِّكٌ بِالْخَبَايَا

وَالْعِصْيَانِ، وَمُتَلَهِّثٌ بِاسْتِغْفَارِ اللِّسَانِ وَلَيْسَ
فِي قَلْبِي ذَرَّةٌ مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمٰنِ، فَكُلَّمَا
تَذَكَّرْتُ أَفْعَالِي، وَتَفَكَّرْتُ فِي مَآلِي صِرْتُ
أَحْيَرَ مِنَ الضَّبِّ، وَأَطْيَرَ مِنْ مِنْقَارِ الْحَبِّ،
فَاشْتَكَيْتُ إِلَى اللّٰهِ بَثِّي وَحُزْنِي وَ[illegible]
وَبُؤْسِي وَذِلَّتِي وَ[illegible] إِلَى أَنْ [illegible]
لِسَبِيلِ النَّجَاةِ [illegible] إِلَى [illegible]
الَّذِي أَمَرَنَا [illegible] إِلَى [illegible] أَسْتَغِيثُ اللّٰهَ [illegible]
وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ [illegible] وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ
بِسِلْسِلَةِ بَابِهِ، فَإِذْ جَاءَنِي [illegible]
الْأَبْرَارِ، وَكِتَابٌ مُبِينٌ [illegible]
مِنْ أَوْرَادِ [illegible]
[illegible]

فِي الْأَقْطَارِ، وَالْمَشْهُورِ لَهُ بِدَفْعِ الْأَخْطَارِ، وَالْمُسْتَسْقَى بِهِ عِنْدَ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ، وَالْمُسْتَعَانِ بِهِ فِي تَحْصِيلِ الْأَوْطَارِ، وَالْمُتَأَدِّبِ لِحُرْمَتِهِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ مَنْ سَارَ وَطَارَ، الْمُسَمَّى بِالْقُطْبِ زِنْدَا شَاهِ مَدَارِ، أَدَارَ اللّٰهُ بِهِ عَلَيْنَا كُؤُوسَ الْأَسْرَارِ، وَأَنَارَ بِهِ ضَمَائِرَنَا مِنْ نُحُوسِ الْأَغْيَارِ، وَتَقَبَّلَ مِنَّا مَضْمُونَ حَبَائِلِ الْاِسْتِغْفَارِ، فَلَبَّيْتُ ذٰلِكَ الْبَشِيرَ الْمُنَاجِيَ لَنَا بِبِشْرِ مَا فِي الضَّمِيرِ، فَحَمِدْتُ اللّٰهَ عَلَيْهِ وَأَثْنَيْتُهُ بِمَا لَدَيْهِ، صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْأَنْوَارِ، مُجْتَبَى الْأَسْرَارِ، وَمَدَارِ الْأَفْلَاكِ،

ان جناب الانس [illegible] وعلى ظلمة [illegible] الناس [illegible]

[illegible] رجب الى تمام رمضان

ومنار الأملاك أعداد كرور ولاك في لاك
وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه
الغالبين الباهرين، ما أشرقت شموس
السعادات وأنارت بدور السعادات على
عوالم أفلاك العبادات،

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

الحمد لله في الإعلان والإسرار
أعانني بمديح القطب شاه مدار
بسعي إخواني الصلحاء من سكنوا
بكيفن ناجيهم الخضراء بالأنهار

ه جمع كر بفتح الكاف، أي عادة [illegible] في مائة
اللاك مائة ألف [illegible] فارسي [illegible] العدد

وبين بامه و [illegible]
يد راحت [illegible]

كمن مد فا ٥ ه ق/ صفوانين [illegible] رواه زيلعي فرك [illegible]
على البحر/ العجم يسمى [illegible] يقضي قادر [illegible]

هم ستة أشركوا في الحث من بدعي
أحمد علي عليم صالح مثبرار
والله أصلح دكن اذات بينهم
والله أجمعهم في جامع وعشار
والله أنجحهم والله أربحهم
والله أفلحهم مطول الأعمار
وسالمهم من جميع الشر والفتن
وبالسعادة عاشوا منتقين العار
بحرمة القطب زنداشاه شيخ مدار
١ أرجو يجعلهم للقطب أحسن جار

وقد تركت قبله
أبيات ثلاثة في الصفحة الأولى
موجودة في الباب عشي
باذن بعض البلعي يسمى بالجامع
أي بمجلس بلدة
علم بالإشكال الحد
بين الاتفاق ولو
بيانات النسخة بجانب الاتحاد
النازعة ونحوه
النسخة

له أي مسجد الحسينية رحمه الله الذي يعتاد الناس إقامة الجماعة فيه لا الجمعة ١٢

فَهُوَ الْمُجِيبُ لِمَنْ يَدْعُو وَلَوْ بَنَأَى

فِي الْغَائِبِينَ وَهُمْ أَرْجَى مِنَ الْحُضَّارْ

عَلَى النَّبِيِّ صَلِّ سَلِّمْ يَا مُجِيبَ دُعَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ الْأَتْبَاعِ وَالْأَخْيَارْ

وَارْحَمْ بِعَافٍ لِمَنْ مَدَحُوا مَنْ سَمِعُوا

مَدْحَ الْمُسَمَّى مَدَارًا أَشَارِحَ الْمِقْدَارْ

يقول الثاني في آثامه تناول المذنب

فِي مَخَاطِبِ الْخَطَايَا وَالْمُشْتَبِكُ بِمَخَالِبِ الرَّزَايَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَرَابِجِيُّ لِرَحْمَةِ رَبِّهِ الصَّمَدِ لَمَّا

عَزَمْتُ أَنْ أُؤَلِّفَ مَدْحَ مَعَالِيهِ وَصْفَ مَحَا

فِيهِ طَلَبْتُ كِتَابًا يَذْكُرُ أَوْصَافَهُ أَوْ دِيوَانًا

يَحْكِي شَمَائِلَهُ وَآدَابَهُ فَلَمْ يَتَيَسَّرْ لِي

تَحْصِيلُهُ بَلْ إِنَّهُ كَالْعَنْقَاءِ تَخَيُّلُهُ وَ

هٰذَا أَفْتَانِيْ قَلْبِيْ، وَقَدْ رَجَوْتُ الْاِسْتِغْفَارَ بِهِ مِنْ رَبِّيْ أَنِّيْ سَأُحْظٰى بِهِ، كَمَا قَدْ حُظِيْتُ بِوَافِرِ حُبِّهِ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ يَنْبَغِيْ لِأَجْلِهَا كُتُبٌ مُصَنَّفَاتٌ، وَدَوَاوِيْنُ مُؤَلَّفَاتٌ كَمَا صَنَّفَ السَّالِفُوْنَ، وَالْمَشَايِخُ الْعَارِفُوْنَ فِيْ مَنَاقِبِ الْأَوْلِيَاءِ، وَخَوَارِقِ الْأَقْطَابِ وَالْأَصْفِيَاءِ كَتَتِمَّاتِ الشَّعْرَانِيْ وَخُلَاصَةِ الْمَفَاخِرِ فِيْ اخْتِصَارِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَغَيْرِهَا، وَكَأَنِّيْ بِالْقُطْبِ مِمَّا أَرَى أَنَّهُ دَارَ فِيْ طُوْلِ الْأَرْضِ مَا دَارَ، وَسَاحَ عَلٰى وَجْهِهِ فِيْ ذَلُوْلَاتِهَا وَسَارَ، لَمْ يَتَّخِذْ لِنَفْسِهِ عُشًّا، وَلَمْ يُمَتِّعْ لِجِرْثَاهُ دَشًّا وَلَا بَشًّا، حَتّٰى يَضْبِطَ لَهُمْ مَا سَمِعُوْهُ وَيُحْصِيَ مِمَّا أَهْمَلُوْهُ،

بأن حاله كذا او كذا، ومج اله الى ذاك من ذا،
وقد اظهر الله قطبيته في الاقطار، وافشى
صيته في الامصار، حتى يتمرن اهلها على
الاستغاثة الى الله باسمه، واستجابة دعائه
بايراد رسمه نخبتها انا مرتجي من الله ان يفي
مرادي، واسعاف مغادي، ارسال الى اولئك
الفائزون ببشرهم، والفائزون بسعادة
يسرهم رسالة معتبرة، مشتملة الروايات
مختصرة، هندية اللسان، مجلوبة من اقصى
هندوستان، محكية من الثقات اولي الاحترا
مات، مسماة بمدار الكرامات، للمولوي
سيد شاه محمد احمد صاحب عليه رحمة
ورضوان الواهب انه قال ان شيخ المدار

هو الغوث الأكرم، والقطب الأعظم، سلطان
الأولياء، وبرهان الأصفياء، ومدار الكرامات
ومنار الاحترامات، ومنار الولايات، و
ثمرات الهدايات، من تعلق بحبله، وتمسك
بسلسلته [illegible] أمن من سبيل الشيطان وحبله،
وارث الرسول في الدين والطين، وحائز
الشرف من البتول بضعة الأمين، نصب
له علم السنا، ودق له في الأفلاك طبول
الهنا، الملقب بزندة شاه بديع الدين،
والمكنى بأبي تراب، والمشهور بمدار الكرامات
والمسمى باسم جده علي كرم الله وجهه قيل
أن المدار [illegible] من الدار اسم لمكان [illegible]
الله [illegible] عليهم [illegible] الهدى

وَتَدِرُّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ النُّذُورِ، حَتَّى تَقْبِضَ مِنْهُمُ
الْبَرَكَاتُ وَتَحْفَظَا مِنْ أَعْدَائِهِمْ الْحَرَكَاتُ الْحِكَايَةُ
الثَّالِثَةُ أَنَّ الشَّيْخَ الْقُطْبَ مَدَارَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
تَوَلَّدَ مِنْ بَطْنِ السَّيِّدَةِ الشَّرِيفَةِ فَاطِمَةَ الثَّانِيَةِ
مِنْ سُلَالَةِ سَيِّدِنَا، وَإِمَامِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
مِنْ عِنْدِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ
السَّيِّدِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ابْنِ
الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ بَاقِرٍ ابْنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ ابْنِ الْإِمَامِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ ابْنِ الْإِمَامِ حُسَيْنٍ ابْنِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ سَنَةَ مِائَةٍ
وَثَلٰثِينَ وَثَمَانِينَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِائَةٍ وَ
ثِنْتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَقَالَ آخَرُونَ بِعَدَدِ
الْعَدَدِ بِمَاءِ كَذَا بَيْنَ، فِي الْفَارِسِيَّةِ بِمَعْنَى بِنَاءٍ

الدَّارَيْنِ وَهٰذِهِ الرِّوَايَةُ وَلَوْ ضَعَّفَهَا أَصْحَابُ
الطَّبَقَاتِ الثَّانِيَةِ لٰكِنْ هِيَ أَقْرَبُ لِمَا عَلَيْهِ
خُلَفَاؤُهُ الْمُتَسَلْسِلُونَ وَحَامِلُو عَبَاءَ تِهِ
الْمُتَقَبِّلُونَ، وَقَدْ سَكَنَ آبَاؤُهُ مَدِينَةَ جَدِّهِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي مَنِ اتَّخَذَهَا
لِنَفْسِهِ مَسْكَنًا نَجَّى اللهُ عَنْهُ ذُلًّا وَسَكَّنَهُ،
وَجَعَلَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ مَقْطَنًا، لَقَدْ شَهِدَ بِهَا
حَدِيثُ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ الَّذِي قَرَّتْ بِهَا عَيْنُنَا
وَطَابَ نَفْسُنَا تَأَنَّسَ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَعَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَرَضِيَ
اللهُ عَنْ زِنْدَا شَاهِ مَدَارِ بَدِيعِ الدِّينِ أَبِي تُرَابِ
أَحْمَدَ سح بِرِّي لِلْإِسْنَادِ الْمُصَدَّقِ وَحِ بِهِ فِي

الآصال والأبكار ما غنت فروخ الحمائم
على البروج في الأشجار

صلوات الكريم شيئا فشيئا
ألف ألف على الرسول العلي

أيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مِنْ تَلَقِّيهِ الْإِلٰهِيِّ دِرَارًا

طُوْلَ مَا عَاشَ فِي الدُّنَا لَمْ يُبَدِّلْ
ثَوْبَهُ قَطُّ أَيْ يُوَسِّخُ غُبَارًا

مَنْ مِنَ الْأَوْلِيَا يُحَاكِيْهِ خَرْقًا
عَادَةً أَيْ تَكَرُّمًا أَيْ وَقَارًا

عَيْنُ خَرْقٍ لِغَيْبِهِ وَتَحَقُّقُ شَيْخِيْ
عَادَةً كَسْبُهُمْ عَجِيْبًا نِجَارًا

يَا أُحَيْبَابُ بَادِرُوْا بِالْوِدَادِ
مَدْحَ سِبْطِ النَّبِيِّ هٰذَا ابْتِدَارًا

لِتَنَالُوْا بِحُبِّهِ حُبَّ رَبٍّ
دَارَ عَدْنٍ أَهْنَا لَنَا لِنَعِيْمٍ دَارَا

بَارَكَ اللهُ فِيْ كِرَامِ يُسْفِلِيْ
عَنْكُمْ يَا صَحْبَ حَشْرِيْ فِي اثْنَيْ مَدَارَا

زَادَهُمْ نِعْمَةً وَعِزًّا جَسِيمًا
وَحَمَانَا فَضْلُهُمْ وَلَا قَصْرَ دَانَا
وَقَى اللّٰهُ فَضْلَ لَهُمْ وَاحْتِبَائُهُمْ
مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ كَيْلَا نُهَانَا
صَلِّيَنْ رَبِّ سَلِّمَنْ لِلنَّبِيِّ
وَعَلَى الْآلِ سَاعَةَ آتِنَا بِيَانَا
وَعَلَى صَحْبِهِ جَمِيعًا وَشَيْخِي
مُجِيبًا لِلنَّاسِ إِنْ تَرَائَى بَيَانَا
وَاعْفُوَنْ مَادِحِي بَدِيعِ الشَّاهِ
وَعَنِ الْمُطْعِمِينَ حُبًّا شَانَا

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ [illegible] قَالَ صَاحِبُ لُبَابِ الْكَرَامَاتِ أَنَّ سَيِّدَنَا الْمَدَارَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا تَخَفَّى عَنْ أَبَاءِهِ [illegible] كَانَ [illegible] شَأْنُهُمْ

فِيهَا عِيشَةً رَاضِيَةً مُقْطِنًا، حَاسَبَهُمْ بَنُو
أُمَيَّةَ مِنَ الْخَارِجِينَ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ظُلْمُ
الْبَاغِينَ وَالْفَاجِرِينَ، فَهَرَبَ مِنْهُمْ آبَاءُ
حِينَ آمِنِيهِمْ غَلَبَ، وَتَوَجَّهُوا خَائِفِينَ
إِلَى مَدِينَةِ حَلَبَ، فَسَكَنُوهُ آمِنِينَ مِنَ
الرَّهَبِ وَالنَّهَبِ، وَقَاطِنِينَ بِلَا شَغَبٍ وَلَا
لَغَبٍ، وَفَائِزِينَ بِالْمُسْتَرَاحِ بِلَا نَصَبٍ وَلَا
وَصَبٍ، وَشَاكِرِينَ لِلَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَ
قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ،
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَقِبِ،
نَبِيِّنَا مَنْ يُرْغَبُ بِهِ فِي هِدَايَةِ الْخَلْقِ، إِلَى
طَرِيقِ الْحَقِّ، يُخَلِّصُهُ مِنْ بِدَايَةِ الْغَرَقِ إِلَى
نِهَايَةِ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ، وَعَلَى آلِهِ الْمُهَاجِرِينَ

فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْ سَيِّدِنَا
قُطْبِ الْمَدَارِ هَادِيْنَا اِلٰى خَلِيْعِ الْعِذَارِ وَدَا
عِيْنَا اِلٰى سَلِيْمَةِ الدَّارِ وَحَامِيْنَا اَلِيْمَةِ النَّارِ

اَللّٰهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيْمًا
صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

اِخْوَانَنَا الْاَحْبَابَ قُوْمُوْا وَامْدَحُوْا
مَنْ صِيْتُهٗ بَرًّا وَبَحْرًا يَشْرَحُ
بِاسْمِهٖ وَكُنْيَتِهٖ مُشَابِهُ جَدِّهٖ
هٰذَا عَلِيٌّ اٰبُوْتُرَابٍ يُمْدَحُ
مُتَلَقَّبٌ بِبَدِيْعِ دِيْنٍ زِنْدَگِيْ
شَاهِ الْمَدَارِ قُطْبُ كَرَمٍ يُفْتَحُ
مُحَرِّثُ مُحِبِّيْهِ فَانٍ عَنْ رَضِيْ بِهَا
اَجُوْلُ مَيْدَانَ الْمَنَاعِتِ اُفْصِحُ

السَّيِّدُ ابْنُ السَّيِّدِ ابْنِ السَّيِّدِ
عَنْهُ الْعَوَاطِرُ فِي الدُّنَا تَتَرَشَّحُ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لَهُ وَخَوَارِقٍ
أَعْيَيْنَ عَنْ إِحْصَائِهَا مَا أَصْرَحُ
مَاذَا أَقُولُ عَقِيبَ قَوْلِ الْمَكِّيِّ
فِي وَصْفِهِ يَا دُرَّةً لَا تُمْنَحُ
مَاذَا أُعَدِّدُ مِنْ عَجَائِبِ أَمْرِهِ
وَالْخِضْرُ فِي إِمْدَادِهِ لَا يَبْرَحُ
يَكْفِي لَنَا أَلْفٌ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ
أَلْفٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ إِذْ لَا تَنْجَحُ
لَمَّا تَغَلَّبَ شَيْخُنَا أَسْمَاءُ الْوَلِي
تَعْلُو الْكَرَامَاتُ الْجَلِيلَةُ تَرْجَحُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى النَّبِي

أَحْفَادُهُ أَوْتَادُ أَرْضٍ تَنْفَحُ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الَّذِي أَسْبَاطُهُ
أَفْلَاكُ أَسْمِيَةٍ عَلَتْ لَا تَبْرَحُ
مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْ
طُلَّابِ لَنَا [illegible] تَفْتَحُ
وَالْعَفْوِ عَنْ [illegible]
وَ[illegible]
أَبْنَاءِ نَادِ [illegible] دِينٍ سَاكِنًا
فِي [illegible]

الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ أَنَّ صَاحِبَ مَدَارِ الْكَرَامَاتِ حَكَى عَنْ بَعْضِ السَّالِفِينَ ، وَ فِي عِلْمِ التَّوَارِيخِ مِنَ الْعَارِفِينَ ، قَالَ لَنَا نَبِيلُنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ذَابٍ ، وَكُنَّا بِهِ

بكل من أحب وطلب، ومضى عليه ستة
أشهر، أصاب أهلها سغب مشبه فتفرقوا
منها إلى بلاد مخصبة، حتى يغنيهم الله من
فضله بلا متعبة، وكان أبواه يبس جلد
أحدهما، وآيس من انتفاع وكل بهما الطول
المباعد، وتقرب بأجله بما بلغتهما غما
أصاب أمه مشيبي وهما أناب مريم في عينه
ونحن عزما الإقبال إلى مصر لكيما يفرج عنهما
الله عن هذا الضرر، مفوضي أمريهما إلى
من حسر العصر ويسر العسر فانعزلا
عن الفريق، يمشيان في الطريق، ثم إنهما انتهيا
إلى نخل شجرة من أشجارها، ووضعاه
تحتها وهي يابس من ثمارها، ألهمهما

اللّٰهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَيُفَوِّضَنَا أَمْرَ الْوَلَدِ
إِلَيْهِ، وَيَتَوَسَّلَ بِهِ لِنَجَاتِهَا وَيُنْقِذَهَا مِنَ الْهَمِّ وَ
الْغَمِّ، كَمَا فَرَغَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى إِذْ قَذَفَتْهُ
فِي الْيَمِّ، فَفَعَلَا بِهِ مَا عَزَمَا بِحُكْمٍ رَبَّانِيٍّ وَقَدْ
سَمِعَا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ هَاتِفٍ مَلَكَانِيٍّ، بِأَنْ قِيلَ
رَضِينَا بِرِضَاءٍ رَحْمَانِيٍّ، فَتَسَلَّمَا الْقَضَاءَ،
وَتَوَجَّهَا تِلْقَاءَ عُمَرَ فِي الْفَضَاءِ، وَقَدْ رَكِبَا
عَلَى جَوَادِ الرِّضَاءِ، صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِ
مَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ، وَرَضِيَ بِالْقَضَاءِ وَشَكَرَ
لِلنَّعْمَاءِ، وَآلِهِ الْكُرَمَاءِ، وَأَصْحَابِهِ الْعُلَمَاءِ
مَا طَابَ الْمَرْبُوبُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ، وَغَابَ
عَنْ حَضَانَةِ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ، رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْ سَيِّدِنَا الْقُطْبِ مَدَارِ الْمَذْهَبِ بَيْنَ

الكبار الغني عن تربية الأبشار وتحكيم الدايات والأعشار

صلوات منتظرا بالأجر والغفران	بين الأمم
لطيبي البابا أحبابي في الحصان	للقطب متد
اسحق الحلبيا ذبيه حين الأسحار	سعى الأبصار
يا حبذا من يطريه لبلاد وبنهار	في تلك الدار
ترابا مربي الرب الأعلى أحبار	تطلب الأكوار
سبطا العالي الجنب طه لمحتاب	تبارك الأدوار
شبل العلي الحيدر بالكرار	تاج الأبرار
ملقبا بنعم دين محا الأشرار	گنز الأخيار
على اسمه تغلي القلاعد مختبيه أار	ملعم الجبار
يا زندگي تطلب لمدد ار البدار	عندنا من نار
على الرسول الأبطحي على الدار	صلى الغفار

والآل والصحب سادات الأطهار   دوم الأعصار
عني لمن أعمر وإذ ندا انشاه ربار   عجب الأخبار
ما غنت الورقا بأيكات الأشجار   مثل الأقمار

الحكاية السادسة أنبأ قال المخبر في ذكر الرجال الأكابر والمحبين في مهامه المباهم اللاتعبين الجنائب والمتداعين إثبات القدر لصوب أولها الجنائب عشاق قوله الذين حكايته المروية عن علماء المنائب لنا أنه فاعنه تفرق أيدي سبا، وقد تفرقنا من أشجان أبناء الصبا، تطلبا لأن يكان الحبيب أرض سبا، لطيبة الثمار، ومهب الصبا، ولذة أنار عاقل أن يصف ترتيبه، ويكتمن تلك حجبه وتحبيبه لأنه تعالى كأن ترتيبه، وتكمل تصديه،

وَحَفِظَهُ عَنِ الْآفَاتِ، وَوَقَاهُ مِنَ الْعَاهَاتِ
حَتّٰى إِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ قَلَائِلُ السِّنِيْنَ، وَ
أَيَّامُ فِرَاقِ الْآبَاءِ عَنِ الْبَنِيْنَ، أَوْصَلَهُ اللهُ
إِلَيْهِمَا حِيْنَ ازْدِيَادِ الْحَنِيْنِ، وَقَرَّتْ عَيْنَاهُمَا
قُرَّةَ يَعْقُوْبَ بِابْنِهِ، وَسُرَّتَا كَأُمِّ مُوْسٰى مِنْ
أُجْرَةِ الرَّضَاعِ مِنْ فِرْعَوْنِهِ، حِكْمَةً جَارِيَةً بِمَشِيَّةٍ
رَبَّانِيَّةٍ، وَعَادِيَةً عَنْ عَادَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ، قَالَ
السَّاطِرُ وَقَدْ أَلْهَمَهُ النَّاظِرُ لَمَّا كَانَ مَهْدُهُ
تُرَابًا، وَمَرْقَدُهُ خَرَابًا، نُوْدِيَ كَجَدِّهِ بِأَبِيْ تُرَابٍ
وَحِيْنَ أَغْنَاهُ اللهُ غِذَاءً وَشَرَابًا، أَدْنَاهُ اللهُ
هَنَاءً وَشَرَابًا فَشَبِعْنَا بِغَيْرِ طَعَامٍ وَرَوِيْنَا بِلَا مَاءٍ
الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ قَالَ السَّيِّدُ الشَّيْخُ صَالِحٌ أَنَّ
قُطْبَ الْمَدَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِيْ فِيْ

البقاع، بين أجمة القاع، وأكمة اليفاع، منتجعا
لزئيرات السباع، ولمتجاوب أصوات الضباع
رأى رجلا بغاية الجمال، متمردا [illegible] بجلال
[illegible] كأنه دينار، وبالشمس [illegible] وقال
أي بني، وإنسان عيني، من أنت ومن ولدك
ومن أين أتيت ومن دناك. فقال: [illegible]
في آخر [illegible] الزمن [illegible]
محبتي وأخي. قال الراوي: [illegible]
في المنام [illegible]
بطالب جواب أفهمه [illegible]
يا قلبي إن شئت [illegible]
فاسمع [illegible] ذلك على [illegible]
حاجته [illegible]

وَمَحَارَ الْعَلَامَاتِ، إِقْبَلْ أَنْتَ إِلَى مِصْرَ تَلْقَ
أَبَوَيْكَ وَلَا تُقَصِّرْ فَلَمَّا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ،
عَزَمَ الْإِقْبَالَ فِي يَوْمِهِ، وَلَكِنْ تَذَبْذَبَ فِي مُهْجَتِهِ
وَتَحَيَّرَ فِي تَعْيِينِ نَاحِيَتِهِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ الْمَنَامُ
وَأَتَاهُ أَبُو يَزِيدَ عَارِفُ بِسْطَامَ وَعَيَّنَ لَهُ نَاحِيَةَ
الْإِقْتِدَاءِ، وَبَشَّرَهُ بِمَا لَا تَفْهَمُهُ عُقُولُ الْعَوَامِّ
وَبِالْاخْتِصَاصِ، النَّاسِخُ بِالْارْتِقَاءِ، صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى حَبِيبِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، الَّذِي أَنَابَ
فِينَا مِنْ نَسْلِهِ الْكِرَامِ سَادَاتِنَا الْعِظَامِ وَأَقْطَا
بِنَا الْفِخَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ الْحِسَانِ
وَرَضِيَ اللهُ عَنْ سَيِّدِنَا نَاشِرِهِ
مَدَى الْأَكْوَانِ
وَالْأَعْصَارِ.

صلوة وتسليم وأزكى تحية
على المصطفى والآل في كل أمة

هنيئا لإخواني وأحبابي الألى
سعوا للامتداح القطب [illegible] أكملا
هو الحلبي النشأ [illegible]
ينادي [illegible]
بديع زمان شاع ذكر [illegible]
علي أبي النائل تراب [illegible]
كراماته في العرب والعجم قد فشت
فكيف لمثلي حصر ما أعيت الملا
ولآياته في كل كون وعالم
تصرفها يجري تصرف من علا
من الأنبيا بل ذاع لها تميزا

بِإِعْجَازِهِمْ حَيْثُ التَّحَدِّي مُفَصَّلَا
وَلَا غَرْوَ إِذْ مَا كَانَ تَرْبِيَةُ الصِّبَا
مِنَ الرَّبِّ قُدُّوسِ الْكَمَالَاتِ مُعْتَلَا
جَرَتْ مِنْهُ فِي بَعْضِ الْخِصَالِ إِشَارَةٌ
بِتَقْرِيبِهِ فِي الْأَوْلِيَاءِ لَنَا جَلَا
وَإِيجَابِهِ لَا مُسْتَحَبًّا لِمَنْ دَعَا
[illegible] الْمُنْتَقِي وَحَاجِبُهُ الْبَلَا
[illegible] لِمُتَّحِدٍ
تَنَالُ [illegible] غَائِبٍ عِدَّةٌ مِمَّنْ دَلَا
إِلَيْهَا [illegible] أَحْمَد
عَنِ النَّفْسِ الدُّنْيَا وَمَا دَامَ [illegible]
[illegible] بِالْحُبِّ أَنْفَقَ مَالَهُ
عَلَى [illegible] إِذْ أَعَاجَلَا [illegible]

صَلَاةٌ عَلَى طٰهٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَتَسْلِيمُهُ أَيْضًا ثَنَاءً مُبَجَّلَا
عَفَى اللّٰهُ عَنْ [illegible]
وَمُطْعِمِهِمْ أَنْوَاعَ طُعْمٍ وَمَأْكَلَا

الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا دَخَلَ [illegible] وَلَا [illegible] كُلِّ [illegible] فَغَابَ [illegible] لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي [illegible] لَيْلَتُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَتْ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ بِالْأَمْرِ فَبَيْنَمَا هُوَ [illegible] بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ [illegible] تَبْجِيلٌ، [illegible]

نَقْلِيَّةً وَعَقْلِيَّةً، مَشْهُوْدِيَّةً وَتَجَلِّيَّةً،
وَنَالَ مِنَ اللّٰهِ الْفُتُوْحَاتِ الْمَكِّيَّةَ، وَالْفُيُوْضَاتِ
النُّسُكِيَّةَ، وَعُلُوْمًا لَدُنِّيَّةً، وَحَقَائِقَ رَبَّانِيَّةً
بَعْدَ مَا حَصَلَ مِنْهُمْ عِلْمَ الْكِيْمِيَاءِ وَالرِّيْمِيَا
وَالسِّيْمِيَا، وَاللِّيْمِيَا، وَعِلْمَ التَّسْخِيْرَاتِ
وَعِلْمَ الْأَفْلَاكِ وَالتَّدْبِيْرَاتِ، ثُمَّ سَافَرَ
إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَزَارَهَا، ثُمَّ مَعَ
أَجْدَادِهِ الْمُطَهَّرَةِ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالْعِبَادَاتِ
الْقَلْبِيَّةِ، وَأَعْمَالِ الْخَوَاصِّ مِنْ أَهْلِ التَّجْرِيْدِ
ثُمَّ نَالَ مِنْ جَدِّهِ السَّيِّدِ إِسْمَاعِيْلَ عُلُوْمًا
يَطِيْقُ لِحَصْرِهَا مِثْلُ هٰذِهِ الْأَوْرَاقِ، وَذٰلِكَ
مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ الْخَلَّاقِ، صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَاكِبِ الْبُرَاقِ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

الفائز بن ابي بكر [illegible] يعني عن سيدنا
زيندا امدادا الاشواق سرجار الاحباب العشاق

صلوا بنا بانغما	على شفيع الانام
يا عاشقين بكرا بر	منهاجا الشاه الكبار
تاج الرجال الجبار	القطب زنب امينار
نادوه بالابتدار	نصرا لنا بالبدار
في طاعة للمختار	يا ذروة المقدار
فما لجحه كان عنده	احلا لحلاوي وتحند
يصيب اشجار كثيري	شجرا بنعلم المشار
يجد وبين كما وجادي	تبعي به كل صادي
ومن بباد وينادي	سيلا اليه كسار
صبا له يصباه	اسنه كما الحياه
يعنده وليس مناه	يملع عن الاخيار

مَنْ ذَا يُرَتِّبُ جَنْكَلْ   فَاللهُ أَغْنَاهُ عَنْ كُلْ
تَعْقِيدِهِ مُتَوَكِّلْ   أُعْجُوبَةُ الْأَخْيَارْ
مُنْذُ مَنَّهُ اللهُ قُطْبًا   حَمَى بِلَا دَعْوَاهُ خَطْبًا
عَنْ ذَاكِرِيهِ وَعَطْبًا   حَالًا وَعُقْبَى الدِّيَارْ
وَبَاتَ كَهْفًا مَنِيعًا   حِرْزًا وَسِتَارًا رَفِيعًا
يَرُدُّ ضُرًّا أَشْنَبِيًّا   نُكْفَى بِهِ حِينَ نَادْ
نَحْمَدْ إِلٰهَنَا مُحْتَمِلْ   [illegible] عَنْ سَبِيلِ [illegible]
هُوَ ابْنُ عَالِمِ أَحْمَدْ   الطَّاهِرِيُّ الْجِوَارْ
رَبِّ ارْحَمْنِ وَالِدَيْهِ   وَمَنْ لَهُمْ عَلَيْهِ
حَقِّي وَمَنْ جَا إِلَيْهِ   لِمَرَاحِ قُطْبِ الْأَبْرَارْ
صَلَّى وَسَلَّمَ دَوْمًا   دَتْ تَقْتَلْ [illegible] نُسْبًا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُسَمَّى   يَاسِينَ مِثْلَ الْمَدَارْ

---

(١) جَنْكَلْ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْكَافِ غَابَةٌ فِي بَلْدَةٍ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ الأُلَى　　وَالتَّابِعِينَ الأَجِلَّا
ثُمَّ كُلِّ شَيْخٍ تَوَلَّى　　عَنْ شَأْنِ خَطْبٍ لِمَنْ آبَ
عَفْوًا عَنِ الْحَاضِرِينَا　　لِلرِّبْحِ وَاللهُ أَكْرَمَنَا
وَتُطْعِمُهُمْ شِيرِينَا　　حَلْوَى مَعَ الأَثْمَارِ

اَلْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا نَالَ مِنْ جَدِّهِ السَّيِّدِ إِسْمٰعِيلَ مَا يَسَّرَ لَهُ أَنْ يُبَادِرَهُ إِلَّا كَاحِيلَ سَاحِرٍ بِالْهَامِ مِنَ اللهِ إِلَى هِنْدُسْتَانَ وَجَاوَزَ بِلَادَ فَارِسَ وَأَفْغَانِسْتَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ [illegible] مِنْ هِجْرَةِ مَنْ آبَاءَ عَلَى اللهِ وَهُوَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ مَنْ يُحْيِي دِينَهُ وَيُبَيِّنُهُ ثُمَّ اصْطَحَبُوا إِلَى الْمَطْلَعِ عَجَائِبَ الْبَحْرِ فَوَجَدَ فُلْكًا يَجْرِي فِيهِ بِالْبَحْرِ فَرَكِبَهُ قَائِلًا بِسْمِ اللهِ مَجْرٖىهَا وَمُرْسٰىهَا وَسَارَ لِلّٰهِ

أَنْ يُرِيَهُ أُولَاهَا وَأُخْرَاهَا، فَرَأَى عَجَائِبَ جُزْئِيَّاتِهَا، وَغَرَائِبَ مَخْلُوقَاتِهَا وَحَقَّقَ مَا آتَاهُ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَفَعَهُ إِلَى الْمَقَامِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ بِالْفَرْضِ، ثُمَّ ابْتَلَاهُ اللهُ السُّبُّوحُ، بِأَنْ رَافَقَهُ النَّجِيُّ نُوحٌ، فَجَاوَزَ الطُّوفَانَ، فَانْشَقَّ الْفُلْكُ الْمَشْحُونُ الْمَلْآنُ فَأَنْجَاهُ إِلَى اللُّجِّ السَّالِمِ، قَدْ أَنْ جَنَحَ الْجَوَالِي، فَاسْتَوَى عَلَى الْجُودِيِّ اسْتِوَاءَ آدَمَ وَنَزَلَ فِي الْجُودِيِّ، فَلَا فِي نَجْدِهِ الْأَعْلَى قَرْنًا فَآذَنَاهُ عَنْ تَعَالَى، فَبَايَعَهُ بَيْعَةً رِضْيَانِيَّةً، وَكَانَتْ يَدُهُ عُثْمَانِيَّةً، وَصَفْقَتُهُ رَابِحَةً ثَمَانِيَةً، وَحَمَلَ إِذْ ذَاكَ الْأَمَانَةَ الْأَحَدِيَّةَ، وَالْخِلَافَةَ الْآخِرِيَّةَ، فَبَادَرَ

في الله حق الجهاد، بوداد متون الأواصي والوهاد، على مرافقته وفي الأرض آيات للموقنين، وموافقته إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والمؤمنين، وقاتل الأعادي والمردة والجن والشياطين، ثم غلب من أسمائه الهادي، فاهتدى به الحاضرون والبادي، فبينما هو على هذه الحالة اشتد به الناس حضر إليه من الغيب سيدنا الخضر أبو العباس فنال منه الخرقة وأيضا اللباس، ثم بتسلسل الأيام، نال من خاجا أبي بيتنا المستطاب علم تفريقة سلاسل الأخيار وجمع طرقهم عند الذي أخذ من العلماء وأساتيذ مشايخهم

الأربعة، إلى الخلفاء الأربعة عشر المتسعة
على عدد القراءات أولي الصفات المرتفعة،
صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
أهل الجمال وأهل الكمال، وصحبه أصحاب
المهابة والإجلال ما نادت وجوه
الأوتاد في غياهب الليالي، ودارت كؤوس
الأحباب بين نفحات الأنس والوجد
في ظلال الجمال،

الحمد لمن عز ومن جل جلالا
لا يصله إلا لمتعال به تعالى

الحمد لمن أوجد قطبا عاليا
أعجوبة بمنشأة غريبا أعليا
رباه بلا تربية من أبيه

آوِ مِنْ آبَنَا آدَمَ لُطْفًا مُخْفِيًا
إِنْ آبَسَطَ مِنْ خَارِقَةِ مَا يُجَانِي
يَتَبَسَّطُ مِثْلَ الْيَمِّ كَسَيْحُونَ جَلِيًا
مَادَارَ كَمَا دَادَ عَلَى الْأَرْضِ يَتُورُ
كَيْ يَطَّلِعَ مَا يُورِثُ عِلْمًا نَظَرِيًا
ذَا قُطْبٍ وَجِيدٍ ذِي سَنَدٍ كَيْ شَاهُ مَدَابِ
يُدْرِي فِي حُجَجٍ لُو تَاتَهَرَ تَاجِيلِيًا
أُنْبِيتُ بِهَذَا مِنْ ثِقَةٍ عَجَمِي
ثِقَةٍ عَنْ ثِقَاتٍ أَمْلَئُونِي عَجَمِيًا
مِنْ غَيْرِهِمَا رَبَّتَكَ اقْبَلْ دَعَوَاتِي
لِلتَّقْوَى مِنَّا حَيًا لِلَّذِينَ سُمِّيَا
مِنْ بَرٍّ وَحِمًا لِكَيْ يَجْمَلَ عَنَّا
مِنْ حِينِ جَا لَطِيفًا يَا صَمَدِيَا

وَاغْفِرْ وَارْحَمْ لِي وَلَهُمْ وَاحْمِ وَسُرَّنَا
فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ حِفْظًا أَبَدِيَّا
وَلِمَنْ قَرَأَ أَمْدَحَ ذَلِكَ أَنْشَاهُ مَدَارِ
وَالسَّامِعِ وَالْمُطِيعِ طُعْمًا حُلْوِيَّا

الْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ أَنَّ الْقُطْبَ مَدَارَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قَرُبَ إِلَى بَنْدَرِ بُسْتَانَ عَرَضَ لَهُ أَنَّ الْبَلْدَةِ، شَيْخٌ كَامِلٌ فِي التَّجْرِيدِ خَاجَا تُنْكِلُ وَشَيْخُ الزَّرْدِيِّ، تَرَافَقَا وَهُمَا خَيْرُ رَفِيقٍ وَوَصَلَا إِلَى مَكَانِ مَجِيئِهِ فَقَلَّا فَاحَ مِنْهُمَا الْمِسْكُ وَالْكَافُورُ، وَذَلِكَ أَجَلُّ بَيْتَ أَرْضِهَا، وَتَلَأْلَأَتْ بِرِضِهَا، وَالْتَذَّتْ مَضْجَعُهُ النَّاسِ وَيَحِلُّ مِنْهُمُ الْإِسْتِينَاسُ وَالْمَعَاشُ يَكَادُ يَمُوتُ، وَالدَّوَابُّ مِنْهَا يَمُوتُونَ،

وكان أهل البلد سمعوا من الناس كرامات
قطب الأبدال واستجابة دعائه من الوهاب
الغفار، فاستدعوا إليه في ذلك الحين، و
مقدمهم رئيس البلد يسين، فتناول الشيخ
عصاه بيده الوزين، قائلا بسم السميع
البصير، وأمر أن ينصبه في مكان عيّنه
فوضع بيده ففعل كما أمر ونصبه
كما أمر فكان الماء منه يفور من
ذلك الوقت إلى الآن لا ينقطع فيما بينهم
مشهورا ويسقون منه [illegible] ويسقون
منه مواشيهم قال المفتي لاطفه [illegible]
إنه لما تجلى رضي الله عنه بخلق الكليم
حتى أتى الآن بعصاه من القعر [illegible] وأجال

مِنْهُمْ مَخْذُولًا وَمَنْحُوسًا، فَذَلِكَ الْحُزْنُ وَيْلٌ لِلْخَبِيثِ نَصَبَ، وَلِيُّهُ يُغِيثُ مَنْ يَسْتَغِيثُ الْحِكَايَةُ الْحَادِيَةَ عَشَرَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَقْبَلَ إِلَى بَلْدَةِ نَتَاجٍ، وَسُكَّانُهَا السَّحَرَةُ يُخَيِّلُونَ النَّاسَ كَالْكِلَابِ لِلنُّبَاحِ، وَيُخَيِّلُونَ عَنْ أَعْيُنِهِمْ كَأَنَّهُمْ بِلَا أَشْبَاحٍ، وَيُرِيدُ أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِلَى الرَّشَادِ، وَيُبْعِدَهُمْ مِنَ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ وَيَأْمُرَهُمْ بِكَلِمَةِ الْإِسْلَامِ، وَيَهْدِمَ الْكَنَائِسَ وَالْأَوْثَانَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى الْأَمْرَيْنِ مُسْتَعِينًا بِاللّٰهِ فِيهِمَا أَيِ الْوِلَايَةِ، صَارَ السَّحَرَةُ يَسْحَرُونَهُ وَبِدِينِ الْإِسْلَامِ يَسْتَهْزِئُونَهُ، وَرُبَّمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الشَّحْنَاءِ إِذْ يَأْتِي عِنْدَهُ، فَلَمْ يَنْفُذْ فِيهِ مِنْ سِحْرِهِمْ شَيْءٌ، بَلْ وَلَا يَضُرُّ شَيْئًا بِإِذْنِ بَارِئِهِ

فِيْهِ، فَلَمَّا قَنَطُوْا مِنْ تَأْثِيْرِ [illegible] إِلَيْهِ
لِتَدْبِيْرِهِ، فَقَالَ إِنْ [illegible] لَكُمْ
وَإِنْ تَعُوْدُوْا فَلَا يُهْلِكُ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلَكُمْ، ثُمَّ تَسَلَّمُوْا إِلَيْهِ وَقَبَّلُوْا رِجْلَهُ

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةَ عَشَرَ أَنَّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
كَانَ سَائِرًا فِيْ بَعْضِ الْمَيَادِيْنِ، فَاطَّلَعَ هُنَاكَ
عَلَى جُمْجُمَةِ إِنْسَانٍ فَنَادَاهَا وَسَأَلَهَا مَنْ أَنْتِ يَا
جُمْجُمَةُ، قُصِّيْ عَلَيْنَا مِنْ قِصَصِكِ الْمُبْهَمَةِ
فَأَنْطَقَهَا اللهُ، فَقَالَتْ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصِّدِّيْقُ
مِنِّيْ الْإِنْشَادُ وَمِنْكَ التَّصْدِيْقُ، كُنْتُ أَجِيْرَ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَاقْتَنَعَ بِخَرَاجِ أُجْرَتِهِ بَيْنَ
الْبُلْدَانِ، فَيَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ كُنْتُ أَمْشِيْ

الجمجمة مذكر باعتبار معنى الهامة مؤنث [illegible]

إِثْرَهُ بِتَعَاقُبِ الْأَقْدَامِ، فَفَاجَأَنِي عِزْرَائِيلُ
وَقَبَضَ رُوحِي عَلَى التَّعْجِيلِ، وَلَقَدْ مَضَى
عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً مِنَ الْأَعْوَامِ
فَلَا زِلْتُ أُعَذَّبُ بِأَنْوَاعِ الْآلَامِ، فَتَعَجَّبَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ كَلَامِهَا، فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ
إِلَى اللهِ فِي إِحْيَائِهَا وَالْتِئَامِهَا، فَالْتَأَمَتِ
الْجُمْجُمَةُ بِالْبَدَنِ، وَنَفَخَتِ الْأَرْوَاحُ فِي
الْمَدَنِ، حَتَّى إِذَا بَعَثَهَا اللهُ بَشَرًا سَوِيًّا،
وَخَاطَبَهَا خِطَابًا جَلِيًّا، فَقَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا تَعِيشِينَ
أَنْتِ تِسْعَ سِنِينَ وَتَلِدِينَ صَالِحًا مِنَ الْأَطْفَالِ
وَالْبَنِينَ انْتَهَى، الْحِكَايَةُ الثَّالِثَةَ عَشَرَ
أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا أُخْبِرَ أَنَّ بَادِيَةً بِهَا

عَظِيمًا، وَالْعُزْلَةَ غُنْمًا نَعِيمًا، أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ زَوْجَانِ يَتَضَرَّعَانِ إِلَيْهِ وَيَبْكِيَانِ، وَقَالَا اَلْغِيَاثَ الْغِيَاثَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ فَكَانَ لَنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الْقُلُوبِ ابْنٌ مَحْبُوبٌ وَفَرْدٌ مَطْلُوبٌ لَقَدْ مَاتَ مِنَّا وَهُوَ مَرْغُوبٌ، وَفِرَاقُنَا مِنْهُ مَسْلُوبٌ، فَإِنْ أَحْيَيْتَهُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَيْتَنَا جَمِيعًا فَيَا تَاجَ الْعِبَادِ أَعْطَاكَ مَا تَشَاءُ وَسِيعًا. فَأَشْفَقَ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِمَا وَسَارَ إِلَى قَبْرِهِ وَقَامَ عَلَى شَفِيرِهِ، فَقَالَ قُمْ بِإِذْنِ اللّٰهِ، فَانْفَلَقَ عَنْ شَخْصٍ قَائِلٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ، ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِي لَا خَيْرَ فِي عَيْشِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى تَرُدُّنِي إِلَى الْفَنَاءِ وَمَا لِي حَاجَةٌ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا

عَلَيْهَا، فَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَيْشُ الدُّنْيَا
مَعَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بِلَا عَمَلٍ
وَلَا نَجْوَى، ثُمَّ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى صَلَّى
اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ الضَّبُّ وَالْجِذْعُ
وَأَجَابَهُ الذِّئْبُ وَالْ[illegible] أَرْ[illegible] بِهِ السَّمَا
بَعْدَهُ عَشَرَ آيَةً قَالَ ابْنُ [illegible]
الصَّمَدُ، لَمَّا اسْتَتَمَّتْ [illegible] بَعْضِ
أَحْبَابِي وَمَعِي شَابٌّ وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِي وَ
أَنَا مُتَدَبِّرٌ فِي تَأْلِيفِ فَلَاحِ الْقَلْبِ مُرَادٍ
وَمُتَفَكِّرٌ فِي تَكْيِيفِ اسْتِجَاعِهِ بَيْنَ الْأَسْعَادِ
إِذْ سَمِعْتُ مِنَ الْهَاتِفِ يُخَاطِبُنِي بِالسَّابِقِ،
يَقْعُدُ الْمُسَدَّدُ يَا مُسَدَّدُ أَنْ الْمُسَدَّدُ يَا مُسَدَّدُ أَنْ
فَقُلْتُ إِذْ ذَاكَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنِّي تَعَالَى

كَلَّتْ لِفُصَحَا عَنْ ثَنَاكَ الَّتِي
بِالنَّعْتِ لِنَبِي، كَأَلْسِنَتِي كَلَّتْ

سلام ذي احتياج راغبي خير دار
ارحموا بلطف ان المدد يا مددا
شيبنا نصحبنا تمحضنا تحزننا
نحن لسنا نصبر ملأ المدد يا مددا
كم من السنين امر لنا ابحا عام
منقطعا بالعدا يلك قطب المدد
صرت بين الزعل بينهما بالحبال
في الحسا كل حال للغنى يا مددا
يا سليل الهاشمي يا كريما للأب
نائي الحبيب محبا يا مدار
منتهيا بالكليم يتحما اليه

أُمّتكم بالحليم، لو طغت يا مدار
يا قليل المنام، يا جليل الأنام
وا قيادي سنام، عزّة يا مددار
سيّد السادة، حبيب القادة
حين النادم، ذرّية يا مدار
يا وليّ زندگي، آجينا بندگي
نبي تقى تسلك، يا رائي الإمداد
قرّة المصطفى، درّة المرتضى
بين ذات اصطفا، أمددنا امداد
صلّ سلّم على، أحمد المجتبى
دينا العلا، الحي كا مددار

الحكاية الخامسة عشر أن الشيخ
رضي الله عنه بينما جاد مدد إلى [illegible]

قُرْبَ نَوَاحٍ، لِيَبْنِيَ فِيهَا صَوْمَعَةً يَشْتَغِلُ
فِيهَا بِأَذْكَارِ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، فَلَمَّا دَخَلَهَا
وَلَاقَاهُ بَعْضُ السَّاحِرِينَ، تَخَيَّلَ لَهُ شَاةً تَسْعَى
فِي أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ، فَكُوشِفَ رَحِمَهُ اللهُ
حَالَ الْخَادِرِ، فَتَنَاوَلَهَا عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنَ
الظَّالِمِ، فَأَلْقَى إِلَيْهِمْ بِجَارِيَتَيْنِ، فَقَلَبَهُمَا
اللهُ أَتَانَيْنِ جَارِيَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَقَّدُوهُمَا
فَعَرَفُوا مَا جَرَى، وَجَاءُوا بِهِمَا إِلَيْهِ مُعْتَذِرِينَ
وَمِمَّا جَنَوْا مُسْتَغْفِرِينَ، فَأَمَرَهُمْ بِالْإِسْلَامِ
وَعَادَ اللهُ بِتَبْدِيلِ الْأَجْسَامِ، انْتَهَى الْحِكَايَةُ
السَّادِسَةَ عَشَرَ أَنَّهُ سَافَرَ إِلَى رَحِيمْ فُورْ،
يَسْكُنُهَا الْإِنْسُ وَالشَّيَاطِينُ وَعَفَارِيتُ
الْقُبُورِ، فَجَاءَهُمُ الْمُرْتَاضُونَ بِتَسْخِيرَاتِ

الجن مع انهم مشتغلون بما عندهم
من الفن، فلما اطلعوا عليه حسدوه
وسحروه، فلم يؤثر فيه شيء مما
حقدوه واخفوه، ثم اتوا [illegible] ناجين
والى الاسلام راغبين، ثم [illegible] تذكروا
اليه وقالوا يا ولي الله [illegible] الآية
الغيب [illegible] تناديه من [illegible]
كفرة طواغيت وابليس، [illegible]
وتهدم مبانينا، فلما مشيت اليهم ودعوت
الله عليهم، يفعل بهم ما اراد، اذا افاد
وانما اباد، وقال رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا، الى آخر سورة الجن

الحكاية السابعة عشر

انه رضي الله

سنه [illegible] إلى قرية جوهمبور ورأى سكانها أصحاب الحصون والعيون فصعد يوما على منبرهم وتكلم في الشرائع في محضرهم فأعجبتهم ألفاظه وأثرت فيهم وعامنه نكه تبارك الله من نصيحة، وذائب من قلبه نباتا وقعت الموعظة موقعها، وتفرقت الثلة بعد أن اغتنموا منفعتها حسد عليه قاضي البلد شهاب الدين وكتب إليه كتابا بخلاف ما فيه من خفيات الحقائق بعبارات مفصحة وبلاغة متجلية، متعجبا بما عنده من القال والقيل، ومغيرا للناس بعلمه القليل، ثم لما وصل إليه الكتاب وأدرك ما باحتوائه للعتاب، كتب إليه

جَوَابًا كَافِيًا، وَبِآيَاتِ الْقُرْآنِ جَاوِيًا وَبِنَصَا
ئِحِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ شَافِيًا، فَأُفْحِمَ النَّاشِئُ
بِأَبْكَرِهِ، فَلَمْ يَسَعْ لَهُ إِلَّا التَّسْلِيمُ أَوِ التَّعَلُّمُ
فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ، وَخَرَّ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ
تَنَاصَحَا فِي الدِّينِ [illegible] [illegible] [illegible] وَدِمَا
شَاجَرَهُ وَنَازَعَهُ [illegible] [illegible] [illegible] بِأَيْنَ
وَأَمْرُهُ بِتَعَالِيمِهِ [illegible] الدِّينِ [illegible] كَانَ
التَّاسِعَةَ عَشَرَ أَنْ [illegible] [illegible] رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ دَخَلَ مَيْدَانَ [illegible] وَدَخَلَ [illegible] [illegible] عَلَيْهِ
بِشَخْشَخَانِهِ مِنَ الذَّهَبِ، وَشَاعَ بَيْنَ النَّاسِ
صِيتُهُ، وَذَاعَ فِيهِمْ تَحْسِينُ الْأَدَبِ وَتَرْكِيبِهِ
فَصَارَ الْأُدَبَاءُ يَخْلُقُونَ عَلَيْهِ نَجْمًا أَدَبِيًّا،
وَيَنْزِلُونَ لِمَا سَيَبْدُو [illegible] [illegible] وَآمَنَ

يا [illegible] [illegible] من الحضرة،
نبذ الى [illegible] [illegible] وفي النهار
صباحا وفي [illegible] [illegible] هائما،
ثم تنازع على حب [illegible] من أهلها،
واكلموا على شمس ضيائه المشرقة من حولها
خروا له سجدا حتى يقروا له بالتمكن لكل عبدا
ونزلوا منزل من خر مغشيا صعقا، وذلوا
حتى يستفتوا منها أصحاب قاضي البلد
يفتي بحرمة السجود لغير الله، ويقول من
سجد للقطب من إرادته. كما اطلع القاضي
يوما على وجهه رضي الله عنه لم يملك
نفسه وقد فقد عليه وحسه، ولم يستطع
أنه خر قائما وقاعدا لسيادته وكان

آمِنًا نَاهِيًا وَجَاحِدًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْمَدَارِ، وَيَا نُورَ الْأَنْوَارِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ التَّوْبَةَ وَالْاِسْتِغْفَارَ. اَلْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ عَشَرَ أَنَّهُ قَالَ صَاحِبُ رِسَالَةِ الْوُجُودِيَّةِ اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُدَبَاءِ، شُجَاعٌ وَسَالِكٌ وَصَاحِبُ الْعِرْفَانِ، وَأَتَى الْمُلَاقَاةَ الْمَدَارِ قُطْبِ الزَّمَانِ، وَنَيْلِ الْبَرَكَاتِ بِيَنْبُوعِ الْفَيَضَانِ، فَأَبَى كُلٌّ مِنْهُمْ أَنْ يَحْضُرَ وَتَخَيُّلَهُ عَنْ صَاحِبِهِ، وَيَعْرِضَ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ مِنْ هَوَاهُ بِنَفْعِلِي كَمَا أَدَّى، وَصَرَّحَ كُلٌّ بِمَا فِي قَلْبِهِ خَطَرَ، فَتَبَيَّنَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ بِمَا يَلِيقُ بِحَالِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْحَقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالدَّقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، حَتَّى يَرْتَقِيَ إِلَى أَعْلَى مَرَاتِبِ

الفيضانية، ثم أدخلهم في فرقته وألبسهم بعينا خرقته، واستخلفهم على أهل بيعته، وهم في الأولياء كأهل الصفة في المهاجرين، وفي الفقراء كأهل العشرة في التابعين من الكرام حتى إن مساكنهم كهوف الجبال ومواطنهم مأوى الأساد ومرتع الغزال، وعباداتهم من الله بالله في الله إلى ذي الجلال، كانوا أكثرهم شاكرين وأكبرهم عند الناس صابرين من أوصل خلع الفنا أعطيهم مبادرين، وهم المسمون بالسادين رضي الله عنهم أجمعين، صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين،

تعالوا إلينا تستلح … فباب الرضى منفتح
جنى دائم من السيح … ومغيث أعدى الأجلا

رفيع العلا [illegible] سعدا
سبيلا لمن يقتدي

وليا مدار العلى
بنوره من جلا

من الاولياء كملا
فيا سعده مهتدا

وما خاب من جاءه
[illegible] وما ساله

ولكن شفى داءه
[illegible] ما ارشدا

فكم من دواء شجا
[illegible] الى [illegible]

فاياه يشفي شفا
[illegible]

فامداحه من تلا
نجي عن دماء بلا

ويخلي شراء بلا
جراء [illegible] بلا

فصن حبه ذا [illegible]
اذا شاء ذو العزة

لاخرة الملة
[illegible] ان دنيا والملا

صلاة على احمد
وآل له [illegible]

واصحابه الرشد
[illegible]

عفا الله عمن مادح ... له ثم عن صادح
وعن حبه مادح ... بناد الهدى اذ بدا

الحكاية العشرون انه قال صاحب خزينة السلاسل ان الغوث قطب المدار رضي الله عنه عاش في الدنيا اربع مائة عام الا اربعة عام يعني ثلثمائة وستة وتسعين عاما وقد تقدمت الاشارة اليها قال العلماء لاطفه القطب ان لله تسعة وتسعين اسما مذكورا في القران يقال له الاسماء الحسنى وان الله متحلي بالذات والصفات والاسماء والافعال وان الخلق موجود بالنار والريح والماء والتراب المتعبرة بالعناصر الاربعة

فلذا قابل الإنسان بأربعة الخلقية، مرا
تبا إلى الأربع الحقيقية، تسعة وتسعين
مرة في كل اسم من أسمائه تعالى، هكذا
أربع مرات، بلغه ابن المبلغ، عمر و نفعني
وقرن تفرع [illegible] الحسن على [illegible] أنعمنا
من كل [illegible] و[illegible] وقال [illegible] أن سيدنا
وقولي لنا قطب الأقطاب [illegible] الأشراف
الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه
وأرضاه عنا، لأنه القطب [illegible] اشتاه
المنان رضي الله عنه وصاحبه وخاله
تماما، فإنه كان يصلي [illegible] إماما،
وبالخلوة الجلالية [illegible] تماما، وفي الخلوة
دينيه [illegible] تماما [illegible] قلوب

عليه بأسرها [illegible] الجلالية لتجلي المطلوب
غلبة أسمائه الجمالية، فلأجل هذا
ظهر تجليه في بعض الحين بأن تقول أنا الله
ولم يشعر أنه به قائم، وأيضا خرجت من
نظره حين أخذ طائفة حين شتى شتت على
جماعة الدائرة، وإذا غضب على أحد من
الجيل حضر إليه ساعتئذ عزرائيل، و
إذا غاظ على الدار لتحرق بالنار، فكلما
كان هذا حاله في بداية أمره وقد التهب
من شمس محياه لدى نظره، وإن تلهب كل
من حر قهره، اشتد فأطفأ شيخنا المدني
واستطفأها بالحكمة وبينه من الفهاد
وقال يا أخي ويا عين أخي لا ينبغي أن يعود

تحن إلى مقام جدنا سيد المرسلين، الذي
خاطبه المولى وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين وأن أهل طائف أدموا ساقه
وأغروا عليه فساقه وقد استأذنه الملك
الموكل في الجبال أن يطبق عليهم الأخشبين
بالاستئصال، فيستشفعون بهما بالإمهال
حتى لم يبق أحد منهم في الآن فكيف يأذن لهم
في ذلك، بل وأعرض أن يدخل بهم كذلك
فأنت أحق بالتأسي بجدك من غيرك و
أمته مراجية إلى رحمتك وبلطفك انتهى فمنه

لقد نجحنا [illegible] عمر [illegible] الكرام [illegible] العمر فان [illegible]

ذٰلِكَ انْتَقَلُوا اِلَى جَنَّةِ الْمَقَامِ الرَّحْمَةِ وَالْاِنْعَامِ فَهُمْ

الْكِرَامُ عَلَيْهِمْ عَلَى [illegible] وَكَانَ كُلٌّ مِنْهُمْ فِي

نَعِيمِهِمْ الَّتِي [illegible] وَسَلَامٍ الْحِكَايَةُ

الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ اَنَّهُ قَالَ صَاحِبُ الدُّرَرِ

الْكَرَامَاتِ كَتَبَ اَهْلُ الْهِنْدِ فِي جُمَادَى الْاُولَى سَنَةَ خَمْسٍ

مِائَةٍ وَثَمَانِينَ [illegible] اَنَّهُ ادَّعَى فُقَرَاءَهُ فِي

مُرِيدِيهِ [illegible] وَمُعْتَقِدِيهِ وَقَالَ عَلَى

[illegible] قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ اِذَا جَاءَ اَجَلُهُمْ

لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ فَحِينَ

قَالَ اِنَّهُ [illegible] وَدَنَا اُنْسُهُ

وَكَانَ بَيْنَنَا [illegible] التَّلِيدِ ثُمَّ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ [illegible] الْخَامِسِ وَالْعَامِ مِنْ

الآيات وحيث تحية النبي عليه الصلوة والسلام

ثم دخل حجرته الشريفة وعلق ادوابه

المنيفة بعلبها الحيوان الذي في حسنة ورما

دعه ربه، وقد سائر بسربه، وعناه الفردوس

وعن بالله تعجب الباقي ثوابه لمن على اليه تاب

وقالوا انا لله وانا اليه راجعون، وانا الى

ربنا لمنقلبون، الحمد لله الحي القيوم،

الباقي الذي لا يموت، وجهزوه وغسلوه في ثوبه

كفنوه، ثم صلينا عليه ودفنوه، ثم بنى

عليه حاكم جفي تبونا المسمى ابراهيم سرتي

المشهور بانفاق مال غنيا المصعود، قبة

عظيمة، وبعد ضني بسبعة تسبيح تركنا

بالمدينة وحصنا بالمسافرة بهندستان

وجرى الخرقة بها كثيرا من المبتدع والبهتان فلم يثبت عندنا أنه تزوج ولو لك، وبأي مذهب تمسك وتعلق بمحي عثمن لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير الأنبياء وأفضل الأصفياء والأحباء، وعلى آله السادات والأولياء وأصحابه وأولاده ذوي الأتقياء، وتابعيه العلماء النقباء بما طابت مدائحهم في جميع [illegible]

إن بيتا أنت ساكنه
ليس محتاجا [illegible]

امدحوا يا قوم مع الأ[illegible]
قطب [illegible]

مَدَارِ الْأَكْوَانِ وَنَارَ بِهِ مَبَانِي الْأَعْيَانِ

وَضَاءَ بِهِ بُصْرَى وَكَنْعَانُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

مَدَى الْأَزْمَانِ، وَعَلَى مَنْ لَهُمْ عُلْقَةٌ بِالْمُصْطَفَى

مِنْ بَنِي عَدْنَانَ، وَمَنْ عَلَيْهِمْ خِلْعَةٌ مِنَ الْخَضِرِ

ابْنِ مَلْكَانَ، كِسْوَةٌ بَيْضَاءُ لَا يُوَسِّخُهَا مُرُورُ

الْأَزْمَانِ، وَلَا يُغَيِّرُهَا كُرُورُ الْحَدَثَانِ، فَعَلَى

التَّابِعِينَ وَالْأَئِمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ وَعَلَى الْمَشَايِخِ

وَالْمُتَصَوِّفِينَ وَالْغَوْثِ وَالْأَقْطَابِ وَ

الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالنُّقَبَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ

وَالْأَتْقِيَاءِ وَالصُّلَحَاءِ. اللّٰهُمَّ يَا مُدَوِّرَ

الْفَلَكِ الدَّوَّارِ وَيَا مُسَيِّرَ النُّجُومِ السَّيَّارِ

وَيَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ ظُلَمِ الشُّبُهَاتِ

وَالْأَغْيَارِ، احْفَظْ بَوَاطِنَنَا مِنَ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ

وَالنِّفَاقِ وَالْأَوْزَارِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْأَضْرَارِ وَأَلْهِمْنَا يَا رَبَّاهُ يَا
غَوْثَاهُ بِمَحْضِ الْاِسْتِغْفَارِ بِبَرَكَةِ وَقُرْبَةِ
نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا الْقُطْبِ مَدَارِ وَاحْفَظْنَا
مِنْ جَمِيْعِ آفَاتِ الدَّارَيْنِ وَالذِّلَّةِ وَالْعَارِ
وَأَجِرْنَا مِنَ النِّيْرَانِ بِجِوَارِهٖ فِي الدَّارِ،
مَخْصُوْصًا بِالسَّعَادَةِ وَلِمَنْ حَضَرْنَا عَلَى مَشْهَدِهٖ
وَلِلْمُحْسِنِيْنَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَ
أَحْبَابِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْإِيْمَانِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا يَسِيْرَ
مِنْحَتِنَا فِيْ جَنَابِ سِبْطِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ
غَوْثِنَا وَمَلَاذِنَا الْقُطْبِ الْجِيْلِيِّ
الْمَمْدُوْحِ بِالذِّكْرِ
وَالْأَشْعَارِ

إلهي ألحقنا بالخيار

من الصلحاء عمداح الكبار

نبيّ آدِ وليّ كالسّداد

وأقطاب ونحو المحبا لغفار

وحسنا من دين أباي افتقار

لغيرك يا علي الإقتدار

إلهيا وحسن ساحتي عثاري

تقبّل دعوتي رحمن باري

وصلّ وسلّم من طول النهار

وطول الليل عدادا الدراري

على طه وآل بالوقار

وأصحاب وأتباع وذاري

يا لغاني لألوف من مرار

لَكَ اللّٰهُمَّ حَمْدِي يَا دِخَارِ

بِعُلُومِ ذَا اقْتِبَالْ وَلِسَنَّ الْبَيَانْ
قَطِنَا نَخَبِيرُ دَانْ جَابَ جَدِّ الْبَيَانْ
آتِنَا رَحْمَةً هَاتِنَا نِعْمَةً
يَا لَكُونَا جَنَّةً يَا مُحْسِنَ الْمَنَانْ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

تَمَّتْ وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ،

قَصِيدَةٌ مَدَارِيَّةٌ (

صَلَاةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللّٰهِ
نَالِ مَعْ رِجَالِ الْأَمْرِ وَذِ نُزْلَةَ شَاهْ سَرَارِ اللّٰهِ
لَكَ اللّٰهُمَّ كُلُّ ثَنَا بَلَاى مِنْ كُلِّ مَا أَشْجَى
لِنُنْجِنِي بَعْدَهُ آشْجَى لِرِضْيَةِ شَاهُ سَرَارِ اللّٰهِ

هو القطب النبي علي　　ولي الله سماه علي
تبدى من جناب علي　　لبطن شاه مينا الله
تولد قطبنا بحلب　　لعام بين [illegible] طلب
وخير الحيشتين جلب　　لنا [illegible] منا الى الله
وعاش مطهر الناس　　وبعد [illegible]
وأضحى خير أجناس　　كرامة شاه مينا الله
وراح لشفقته الباسط　　وجوده في العدل باسط
لفرد وبالعلا واسط　　طريقه شاه مينا الله
وكنيته ابو تراب　　بنابيع الشرع والشرب
وكان موسع الدرب　　لدين هدى شاه مينا الله
ولي العجم والعرب　　جلي الشرق والغرب
جلي عند ذي قرب　　علي شاه مينا الله
زكي العقل ابهره　　زكي الفعل اطهره

يُقِيْ مِنَ الْقَتْلِ لِعِطْرِهِ   وَزِيْنَ نَدَاهُ شَاهُ مَدَارًا
مِنْ أَنِ الْإِنْسِ وَالْجِنَّةِ   سِيَادَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
مَنَالًا لِلْفَضْلِ دِيْنِ السَّعَةِ   وَزِيْنَ وَشَاهُ مَدَارْ
مُكَمَّلَةً مَنَاقِبُهُ   مُجَمَّلَةً مَنَاقِبُهُ
مُحَجَّلَةً مَنَاقِبُهُ   وَزِيْنَ نَدَاهُ شَاهُ مَدَارًا
أَتَتْ بُشْرَى مِنَ الْخِضْرِ   لَهُ فِي رُؤْيَةِ النَّظَرِ
أَنِ اقْبَلْ مُحَمَّدْ ذِي النُّورِ   آبِيكَ آيَا مَدَدًا يَا اللّٰه
وَأَحْيِي الْمَيْتَ فِي الْكَفَنِ   وَلَزِقَ النَّاسَ بِالْبَنَانِ
يَشَاءُ ذَا الْأَمْرُ فِي الْمُدُنِ   دَعَا كُلَّ مَدَدًا يَا اللّٰه
لَقَدْ خَرَّ الْأَنَامُ لِنَعْتٍ   مِنَ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ بِنُوْنٍ
مَعَ الْأَعْدَا وَقَاضِي السُّوْءِ   لِمَيْمُوْنٍ مَدَدًا يَا اللّٰه
وَكَانَ لِشَفِيْنَا الْعَاظِمْ   وَمُحْيِي دِيْنِنَا الْعَالِمْ
مَلَاذِ الْخَلْقِ وَالنَّاظِمْ   رَفِيْقًا ذَا امْدَدَا يَا اللّٰه

خليفة [illegible] ... [illegible] الاسلام
رسولك [illegible] ... [illegible] مدد الله
واصحاب له [illegible] ... [illegible] له كلهما
واسباط له [illegible] ... [illegible] شاه مدد الله
الهي [illegible] له [illegible] ... [illegible] عبد رحمن
وذا العدل [illegible] ... لحرمة شاه مدد الله
وللاشياخ في الدين ... وللآباء في الطين
وللقراء و [illegible] ... وسلجه شاه مدد الله
وجدا اغفر لنا [illegible] ... [illegible] جميعنا احسن
الينا [illegible] محسن ... [illegible] شاه مدد الله

[illegible]

[illegible] علی [illegible] قادری [illegible]

نولی

35586494

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاضل [illegible]

[illegible] الله [illegible] مناقب [illegible]

الكواكب الدرية في [illegible] شان المدارية

[illegible] حافظ [illegible] شاه احمد [illegible]

[illegible]

١٣ [illegible] ٨٢

[illegible] في المطبعة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أدار أفلاك العالم، وسيّر
الأملاك بينها وبين بني آدم وقال وكل
في فلك يسبحون، ويسجدون له ويسبحون
وإن من شيء إلا يسبح بحمده، من حين
أخذه ميثاق عهده، وإشهاده على إيفاء
وعده، ثم لما نسي الإنسان نفسه، و
غشي النسيان عقله وحسه، اختار لتقديسه
ومعرفة تنزيهه وتشبيهه، من بدا ور
عليه رحمى الولاية. وينور به ضحى الهداية

يَحِقُّ أَنْ يُدْعَى مَدَارَ الأَوْلِيَاءِ وَمَنَارَ الأَصْفِيَاءِ
وَجَعَلَهُ قُطْبَ تِلْكَ المُدَوَّرَةِ، وَشِهَابًا ثَاقِبًا
لِلْقُلُوبِ المُسْتَتِرَةِ، وَمِفْتَاحًا لِلأَبْوَابِ
المُسَمَّرَةِ، فَتَفَجَّرَتْ مِنْ خِلَالِهِ الأَنْهَارُ وَمِنْ
ثِقَالِهِ عُيُونُ الأَبْرَارِ، عَيْنُ العِلْمِ وَالعِرْفَانِ
وَعَيْنُ الحِلْمِ وَالرِّضْوَانِ، وَكُلُّ عُيُونِ
الأَعْيَانِ تَنْهَلُ أَسْرَارَ الإِحْسَانِ، سُبْحَانَ
الخَالِقِ الرَّفِيعِ وَالخَلَّاقِ البَدِيعِ، صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا المُسْتَشْفَعِ فِي أُمَّتِهِ، مَنْ
يَنُوبُ عَنْهُ فِي أَشْيَاءِ شَرِيعَتِهِ، وَيَقُومُ عَنْهُ
فِي إِدَارَةِ طَرِيقَتِهِ، وَإِنَارَةِ حَقِيقَتِهِ، وَاسْتِنَارَةِ
عِتْرَتِهِ وَالهُدَاةِ بِسُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ
مَا دَارَ الدَّائِرُونَ حَوْلَ مُحِيطِ الحَقِيقِ وَطَافَ

الطَّائِفُوْنَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْ سَيِّدِنَا الْمِدْرَارِ وَسَنَدِنَا الْمِبْرَارِ وَعَفَا عَنْ مَادِحِيْهِ بِالْقَصَائِدِ وَالْأَشْعَارِ مَا تَنَاسَلَ سَادَاتُ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ

صَلَاةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ   عَلٰى طٰهٰ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَاةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ   عَلٰى يٰسٓ حَبِيْبِ اللّٰهِ

تُنَادِيْ كُلُّنَا لِلّٰهِ   آدَارَ بِجَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ
لِحَبِيْبِ مُرَادٍ إِذْ لَا   إِلٰهَ الْكَوْنِ غَيْرُ اللّٰهِ
عَلٰى مَحْبُوْبِهِ الْأَعْلٰى   مَعَ الْآلِ الرُّقَاةِ عُلَا
وَأَصْحَابٍ لَهُ فُضَلَا   صَلَاةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ
هَيَا مُدَّاحَ أَهْلِ اللّٰهِ   وَمُحْتَاجِيْ رِجَالِ اللّٰهِ
بِلَادِ بِلَادِ فَضْلِ اللّٰهِ   بِشَاهِ مِيَانْ وَلِيِّ اللّٰهِ
وَذِيْ بُشْرٰى بِكَيْنُوْنَةٍ   خَفِيًّا لَا كَمَقْصُوْدِ

وكم حبر ومحبوب   بشاه مدار ولي الله
أنيلوا نصرة عنده   بعجلة جئتم من ذا
فنادوا احوله جنده   وصاحوا يا مدار الله
بنا اغوثا لنا قطبا   لمحيي دينِنا ربا
بصحبته اذا تربا   وغاصا بحر حب الله
فاحدهما جا آلي   وصاحب له جمالي
ومبلغه كمالي   وزدنا انشاه ولي الله
ثناه الشرق والغرب   ثناه العجم والعرب
مناه الحب والقرب   لبشرة قدس ذات الله
هيا محبوب رحماني   ويا محبوب انسان
عليكم نصرة الجاني   فقيرك يا مدار الله
ويا من حق بنيران بين   ويا من ربى كل نبيه
ويا من شق حب حبيب   انا مرزوق عشقنا في الله

وَفَضْلًا لِلْأُولَى قَدْ حَوَوْا   بِنَيْلِ هَوَاكَ قَدْ مُدِحُوا
وَمَنْ بَعَثُوهُمْ صَدَحُوا   بِهَذَا الْبَيْتِ قُطْبُ مُبِيْنِ
بِصَبِّ رَحْمَةِ الرَّبِّ   حَوَاشِيْ شُغْلِيْ فَاجْبُرْ
عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْقِيَمِ   هَنِيًّا نَبْدَا أَوْلِيَ اللّٰهِ
[illegible] لِ وَسَلِّمَنْ عَلَى   شَفِيْعِ الْخَلْقِ يَا مَوْلِيْ
وَآلٍ ثُمَّ صَحْبٍ لَا   مُبِيْنِ الْكَوْنِ إِلَهِ اللهُ

اَلْحِكَايَةُ الْأُولَى قَالَ الْفَقِيْرُ الْجَعَانِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ الثَّانِي كَانَ لَهُ بَالِي السَّبْعِ الْمَبَانِي، وَمُنْزِلُ السَّبْعِ الْمَثَانِي، لَمَّا أَهَلَّ عَلَى شَهْرِ شَعْبَانَ شَهْرِ الْبَرَكَةِ وَالْغُفْرَانِ سَنَةَ إِحْدَا عَشَرَ وَثَلَثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهِجْرَانِ عَلَى صَاحِبِهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَلْفُ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ مَعَ رِضْوَانٍ وَأَنَا مُتَلَوِّثٌ بِالْخَطَايَا

الْعِصْيَانِ، وَمُتَلَهِّثٌ بِاسْتِغْفَارِ اللِّسَانِ وَلَيْسَ
فِي قَلْبِي ذَرَّةٌ مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمٰنِ، فَكُلَّمَا
تَذَكَّرْتُ تَعَالِيَ، وَتَفَكَّرْتُ فِي مَآلِي صِرْتُ
أَحْيَرَ مِنَ الضَّبِّ، وَأَحْيَرَ مِنْ قِفَارِ الْحُبِّ،
فَاشْتَكَيْتُ إِلَى اللهِ بِعَجْزِي، وَبِفَرْطِ رَغْبَتِي
وَبُؤْسِي، وَذِلَّتِي، وَلِيَشْفِيَ حَاجَتِي، إِلَى أَنْ يَهْدِيَنِي
لِسَبِيلِ النَّجَاحِ، وَيَجْذِبَ إِلَيَّ خَيْرَاتٍ مِنْ لَدُنْهُ
الَّذِي أُمِرْتُ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيَّ عَوْنًا، اسْتَغَثْتُ اللهَ بِجَاهِهِ
وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِهِ وَبِمُرْسَلِهِ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ
بِسِلْسِلَةِ بَابِهِ، فَإِذْ جَاءَنِي بَشِيرُ
الْأَنْوَارِ، وَكِتَابٌ مُبِينٌ يُمْلِي مِنْ آدَابِ الْأَذْكَارِ
عَنْ أَوْلَادِ الْمَلَائِكَةِ [illegible] فِي حَقِّي أَمْ بِحَبْلِ
الْإِنْسَانِ بَيْنَهُمْ إِتْيَانًا عَلَى مَسَائِلِ الْمَذْهَبِ

فِي الأَقْطَارِ، وَالْمَشْهُودِ لَهُ بِدَفْعِ الأَخْطَارِ،
وَالْمُسْتَسْقَى بِهِ عِنْدَ قِلَّةِ الأَمْطَارِ، وَ
الْمُتَشَفَّعِ بِهِ فِي تَحْصِيلِ الأَوْطَارِ، وَ
الْمُتَأَدَّبِ لِحُرْمَتِهِ مِنَ الأَوْلِيَاءِ مَنْ سَارَ
وَطَارَ، الْمُسَمَّى بِالْقُطْبِ زِنْدَا شَاهِ مَدَارِ
أَدَارَ اللهُ بِهِ عَلَيْنَا كُئُوسَ الأَسْرَارِ، وَ
أَنَارَ بِهِ ضَمَائِرَنَا مِنْ نُجُوسِ الأَغْيَارِ، وَتَقَبَّلَ
مِنَّا مَضْمُونَ عَجَائِبِ الاِسْتِغْفَارِ، فَلَبَّيْتُ
ذَلِكَ الْبَشِيرَ الْمُنَاجِيَ لَنَا بِبِشْرِ مَا فِي
الضَّمِيرِ فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَيْهِ وَأَثْنَيْتُهُ بِمَا
لَدَيْهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ
الأَنْوَارِ، وَمَنْبَعِ الأَسْرَارِ، وَمَدَارِ الأَفْلَاكِ،

ان كتاب الاستغفار [illegible] على طبعه شهور بعطاء الناس تماما
[illegible] رجب الى تمام رمضان

وَمَنَارِ الْأَمْلَاكِ أَعْدَادَ كُرُورِ لَاكٍ فِي لَاكٍ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْغَالِبِينَ الْبَاهِرِينَ، مَا أَشْرَقَتْ شُمُوسُ السَّعَادَاتِ وَأَنَارَتْ بُدُورُ السِّيَادَاتِ عَلَى

عَوَالِمِ أَفْلَاكِ الْعِبَادَاتِ،

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ
أَعَانَنِي بِمَدِيحِ الْقَلْبِ شَاهِ مَدَارْ
بِسَعْيِ إِخْوَانِيَ الصُّلَحَاءِ مَنْ سَكَنُوا
بِكِيشَنْ نَاجْبِيمِ الْخُطَبَاءِ بِالْأَنْهَارِ

ه جمع كر بفتح الكاف [illegible] في مادة [illegible]
اللاك مائة الف [illegible] فارسي [illegible]

وبين باه [illegible] مراد [illegible]
[illegible] جاهد [illegible]

على البرد العلم [illegible] الصوفي [illegible]

هُمْ سِتَّةٌ اَشْرَكُوا فِي الْحَثِّ مِنْ بَدْعِي
اَحْمَدْ عَلِيٌّ عَلِيٌّ صَالِحٌ مِنْ بَرَاوْ
وَاللّٰهُ اَصْلَحَ دَخْنًا اِذْ اَتَتْ بَيْنَهُمْ
وَاللّٰهُ اَجْمَعَهُمْ فِي جَامِعٍ وَعِشَارْ
وَاللّٰهُ اَنْجَحَهُمْ وَاللّٰهُ اَرْبَحَهُمْ
وَاللّٰهُ اَفْلَحَهُمْ مُطَوِّلِي الْاَعْمَارْ
وَسَالَمَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّرِّ وَالْفِتَنِ
وَبِالسَّعَادَةِ عَاشُوا مُنْتَقِينَ الْعَارْ
بِحُرْمَةِ الْقُطْبِ زَيْنِ اَنْشَاهُ شَيْخٍ مَدَارْ
١ اَرْجُوهُ يَجْعَلُهُمْ لِلْقُطْبِ اَحْسَنَ جَارْ

وقد تركت
ابيات ثلثة قبله
موجودة في الصفحة الاولى
باذن بعضهم لما عليها
اي يسجد بجامع يسمى بالجمعة ٣
عليهم بالامكان الجد بلا ثنية
بريق الاتفاق ولو
بان السعة بجانب الارجاء
المنازعة وتحوت الفتنة

ه اي مسجد الحسنية وهو الذي يعتاد الناس اقامة الجماعة فيه لا الجمعة ١٢

فهو المجيب لمن يدعو ولو بنأى
في الغائبين وهم أرجى من الحضار
على النبي صل سلم يا مجيب دعا
والآل والصحب ثم الأتباع والأخيار
وارحم وعاف لمن قد حوى ومن سمعوا
مدح المسمى مدى أدراج المقدار

يقول الجاني [illegible] المنغمس في معاطب الخطايا والمتشبث بحبائل الرزايا محمد بن أحمد الكرابجي لربه الصمد لما عزمت أن أؤلف مدح معاليه وصفاته فيه طلبت كتابا يبين كل أوصافه وأدواتها يحكي شمائله والآداب فما تيسر لي تحصيله بل إنه كالعنقاء تخييله

هٰذا أتاني قلبي، وقد رجوت الإستغفار
من ربي أني ساحظى به، كما قد حظيت بوافر
حبه، والحق أنه ينبغي لإجلها كتبٌ
مصنفاتٌ، ودواوين مؤلفاتٌ كما صنف
السالفون، والمشائخ العارفون في مناقب
الأولياء، وخوارق الأقطاب والأصفياء
كبهجات السرائر وخلاصة المفاخر في
اختصار مناقب الشيخ عبد القادر، وغير
ها أو كأني بالقطب مما أرى أنه دار في
طول الأرض ما دار، وساح على وجهه في
ذلولاتها وساد، ولم يتخذ لنفسه عشًّا،
ولم يمتع لجرثاه دشتًا ولا بشتًا، حتى
يضبط لما يعده ويحضر مكانا هو ده،

بِأَنَّ حَالَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَآلَهُ إِلَى ذَاكَ مِنْ ذَا، وَقَدْ أَظْهَرَ اللّٰهُ قُطْبِيَّتَهُ فِي الْأَقْطَارِ، وَأَفْشَى صِيتَهُ فِي الْأَمْصَارِ، حَتَّى تَيَقَّنَ أَهْلُهَا عَلَى اسْتِغَاثَةِ اللّٰهِ بِاسْمِي، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِهِ بِإِيرَادِ اسْمِي نَبَّهَنَا أَنَا مُرْتَجِي مِنَ اللّٰهِ إِسْعَافَ مُرَادِي، وَإِتْحَافَ مَفَادِي، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أُولَئِكَ الْفَائِزِينَ بِبِشْرِهِمْ، وَالْحَائِزِينَ بِسَعَادَةِ يُسْرِهِمْ، رِسَالَةً مُعْتَبَرَةً، مُشْتَمِلَةَ الرِّوَايَاتِ مُخْتَصَرَةً، هِنْدِيَّةَ اللِّسَانِ، مَجْلُوبَةً مِنْ أَقْصَى هِنْدُوسْتَانَ، مَحْكِيَّةً مِنَ الثِّقَاتِ أُولِي الْاِحْتِرَامَاتِ، مُسَمَّاةً بِمَدَارِ الْكَرَامَاتِ، لِلْمَوْلَوِي سَيِّدِ شَاهِ مُحَمَّدِ أَحْمَدِ صَاحِبْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ وَرِضْوَانُ الْوَاهِبِ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ شَيْخَ الْمَدَارِ

هُوَ الْغَوْثُ الْأَكْرَمُ، وَالْقُطْبُ الْأَعْظَمُ، سُلْطَانُ
الْأَوْلِيَاءِ، وَبُرْهَانُ الْأَصْفِيَاءِ، وَمَدَارُ الْكَرَامَاتِ
وَمَدَارُ الْإِحْتِرَامَاتِ، وَمَنَارُ الْوِلَايَاتِ، وَ
ثَمَرَاتُ الْهِدَايَاتِ، مَنْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ، وَتَمَسَّكَ
بِسِلْسِلَتِهِ أَمِنَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَتَلْبِيسِهِ،
وَارِثُ الرَّسُولِ فِي الدِّينِ وَالطِّينِ، وَحَائِزُ
الشَّرَفِ مِنَ الْبَتُولِ بِصُحْبَةِ الْأَمِينِ، نُصِبَ
لَهُ عَلَمُ السَّنَا، وَدُقَّ لَهُ فِي الْأَفْلَاكِ طُبُولُ
الْهَنَا، الْمُلَقَّبُ بِزِنْدَهْ شَاهْ بَدِيعِ الدِّينِ،
وَالْمُكَنَّى بِأَبِي تُرَابٍ، وَالْمَشْهُورُ بِمَدَارِ الْكَرَامَاتِ
وَالْمُسَمَّى بِاسْمِ جَدِّهِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قِيلَ
أَنَّ الْمَدَارَ مَفْعَلٌ مِنَ الدَّوْرِ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ يَسْتَدْعِي عَلَيْهِمْ أَدْعِيَةَ الْهُدَى

وتنال منهم أربعة النذر، حتى تفيض منهم البركات وتحفظا من أعدائهم الحركات الحكاية الثالثة أن الشيخ القطب مدار رضي الله عنه تولد من بطن السيدة الشريفة فاطمة الثانية من سلالة سيدنا وإمامنا الحسين رضي الله عنه من عذراء للسيد علي بن السيد بهاء الدين بن السيد إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد باقر ابن الإمام علي ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام حسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه سنة مائة وثنتين وثمانين وفي رواية أخرى مائتين وثنتين وتسعين سنة وقيل أربع [illegible] العدد بما [illegible] بين، في الرواية [illegible]

الدَّارَيْنِ وَهٰذِهِ الرِّوَايَةُ وَلَوْ ضَعَّفَهَا صَاحِبُ
الطَّبَقَاتِ الثَّانِيَةِ لٰكِنْ هِيَ أَقْرَبُ لِمَا عَلَيْهِ
خُلَفَاؤُهُ الْمُتَسَلْسِلُوْنَ وَحَامِلُوْ عَبَاءَتِهِ
الْمُتَقَبِّلُوْنَ، وَقَدْ سَكَنَ آبَاؤُهُ مَدِيْنَةَ جَدِّهِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِيْ مَنِ اتَّخَذَهَا
لِنَفْسِهِ مَسْكَنًا نَجَّى اللّٰهُ عَنْهُ ذُلًّا وَمَسْكَنَةً،
وَجَعَلَ اللّٰهُ لَهُ الْجَنَّةَ مَوْطِنًا، لَقَدْ شَهِدَ بِهَا
حَدِيْثُ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ الَّذِيْ قَرَّتْ بِهَا عَيْنًا
وَطَابَ نَفْسًا تَأْتَنِيْ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَ
صَحْبِهِ الَّذِيْنَ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْ زِنْدَا شَاهْ مَدَارْ بَدِيْعِ الدِّيْنِ أَبِيْ تُرَابٍ
آلِ أَحْمَدَ سِحْ بِرْزِيَانِ لِلْأَسْنَانِ الْمُصَدُّوْحِ بِهِ فِيْ

الآصال والأبكار ما غنت فروخ الحمائم
على البروج في الأشجار

صلوات الكريم شوقا وحنينا
ألف ألف على الرسول العلي

أيها [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مِنْ تَنْزِيْلِ الْاِلٰهِيْ دَارَا
طُوْلَ مَاعَاشَ فِي الدُّنَا لَمْ يُبَدِّلْ
ثَوْبَهُ قَطُّ اَيْ يُوَسِّخُ غُبَارَا
مَنْ مِنَ الْاَوْلِيَا يُحَاكِيْهِ خَرْقًا
عَادَةً اَوْ تَكَرُّمًا اَوْ وَقَارَا
غَيْرُ خَرْقٍ لِغَيْرِ فِيْهِ تَحَقَّقْ شَيْخِيْ
عَادَةً كَسْبُهُمْ عَجِيْبًا نُجَارَا
يَا اُحَيْبَابُ بَادِرُوْا بِالْوِدَادِ
مَدْحَ سِبْطِ النَّبِيِّ هٰذَا ابْتِدَارَا
لِتَنَالُوْا بِحُبِّهِ حُبَّ رَبٍّ
دَارَ عَدْنٍ اَهَنَا لَنَا نِعْمَ دَارَا
بَارَكَ اللّٰهُ فِيْ كِرَامٍ يُسَفِّلْ
عَنْكُمْ شَيْخُ حَسَنٍ فِي اثْنَيْ مَدَارَا

زَادَهُمْ نِعْمَةً وَغِنًا جَسِيمًا
وَحَمَا قَصْرَهُمْ وَلَا قَصْرَ دَانَا
وَقَى اللّٰهُ فَضْلَ لَهُنَّ أَحْبَابُهُ
مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ كَيْلَا نُشَانَا
صَلِّيَنْ رَبِّ سَلِّمَنْ لِلنَّبِيِّ
وَعَلَى الْآلِ سَادَةٍ آتِنَا بَيَانَا
وَعَلَى صَحْبِ حَبِيبٍ شَفِيعِي
مُجْتَبَا لِلنَّاسِ إِنْ تَرَى تِبْيَانَا
وَاعْفُوَنْ بِمَا دِيَارِ الشَّامِيَّةْ
وَعَنِ الْمُطْعِمِينَ خَبَاثَانَا

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ آتِيَةٌ قَالَ صَاحِبُ بَيَانِ الْكَرَامَاتِ أَنَّ سَيِّدَنَا الْمَدَارَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا تَجَنَّبَ أَبَاهُ [illegible] كَانَ [illegible] بَاشُهُمْ

فِيهَا عِيشَةً رَاضِيَةً مُقْطِنًا، حَاسَدَهُمْ بَنُوا
أُمَيَّةَ مِنَ الْخَارِجِينَ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ظُلْمُ
الْبَاغِينَ وَالْفَاجِرِينَ، فَهَرَبَ مِنْهُمْ آبَاءُ
حِينَ أَمِينُهُمْ مُتَغَلِّبٌ، وَتَوَجَّهُوا خَائِفِينَ
إِلَى مَدِينَةِ حَلَبَ فَسَكَنُوهُ آمِنِينَ مِنَ
الرَّيْبِ وَالذَّنْبِ، وَقَاطِنِينَ بِلَا شَغَبٍ وَلَا
تَعَبٍ، وَغَانِمِينَ لِلْمُسْتَرَاحِ بِلَا نَصَبٍ وَلَا
وَصَبٍ، وَشَاكِرِينَ لِلّٰهِ عَلَى السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَ
قَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ،
صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَقَبِ،
نَبِيِّنَا مَنْ يَنْتَهِي بِهِ هٰذَا الْخَلْقُ، إِلَى
نَبِيِّ الْحَقِّ، يَخْلُفُهُ مِنْ بِدَايَةِ الْغَرَقِ إِلَى
نِهَايَةِ الْجَمْعِ وَالسُّبُوقِ وَعَلَى آلِهِ الْمُهْتَدِينَ

فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ وَرَضِيَ اللهُ عَنْ سَيِّدِنَا
قُطْبِ الْمَدَارِ هَادِينَا اِلَى خَلْعِ الْعِذَارِ وَدَا
عِينَا اِلَى سَلِيمَةِ الدَّارِ وَشَابِينَا اَلَيْهِ اِلنَّارِ

اَللّٰهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيْمًا
صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

اِخْوَانَنَا الْاَحْبَابَ قُوْمُوْا وَانْحُوْا
مَنْ صِيتُهُ بَرًّا وَبَحْرًا يُشْرَحُ
بِاسْمٍ وَكُنْيَةٍ مُشَابِهُ جَدِّهِ
هٰذَا عَلِيٌّ آبُوْ تُرَابٍ يُمْدَحُ
مُلَقَّبٌ بِبَدِيعِ دِينٍ زِنْدَگِيْ
شَاهِ الْمَدَارِ قُطْبُ كَوْنٍ يُفْتَحُ
مَحْرُوثٌ حِجَابُهُ فَانٍ عَنْ رَضِيٍ بِهَا
اَجُوْلُ مَيْدَانَ الْمَنَاعَةِ اُفْصِحُ

اَلسَّيِّدُ ابْنُ السَّيِّدِ ابْنِ السَّيِّدِ
عَنْهُ الْعَوَاطِرُ فِي الدُّنَا تَتَرَشَّحُ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لَهُ وَخَوَارِقٍ
أَعْيَيْنَ عَنْ إِحْصَائِهَا مَا أَصْرَحُ
مَاذَا أَقُولُ عَقِيبَ تَحَوُّلِ الْكُمَّلِ
فِي وَصْفِهِ يَا دُرَّةً لَا تُمْنَحُ
وَاذَا أُعِدُّ دُنِي عَجَائِبَ أَمْرِهِ
وَالْخِضْرُ فِي إِمْدَادِهِ لَا يَبْرَحُ
يَكْفِي لَنَا أَلْفٌ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ
أَلْفٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ إِذْ لَا تَنْجَحُ
لَمَّا تَغَلَّبَ فِيهِمَا أَسْمَاءُ الْوَلِيْ
تَعْلُو الْعَلَامَاتُ الْعَلِيَّةُ تَرْجَحُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى النَّبِيْ

أحفاده أوتاد أرض تنفتح
يا رب صل على الذي أسباطه
أفلاك أسمية علت لا تبرح
محمد والآل والأصحاب والـ
علما لمن أراد ما به تفوح
والعفو عن [illegible]
و[illegible]
أبناء نحاد محيي دين ساكنوا
في كيبنغاضب [illegible]

الحكاية الخامسة أن صاحب ثمار الكرامات حكى عن بعض السالفين [illegible] في علم التواريخ من العارفين، قال لنا نبلك رضي الله عنه في ذاب، وكنا أب

بِكُلِّ مِمَّنْ أَحَبَّ وَطَلَبَ، وَمَضَى عَلَيْهِ سِتَّةُ
أَشْهُرٍ، أَصَابَ أَهْلَهَا سَغَبٌ مُشْتَهِرٌ، فَتَفَرَّقُوا
مِنْهَا إِلَى بِلَادٍ مُخْصِبَةٍ، حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ
فَضْلِهِ بِلَا مَتْعَبَةٍ، وَكَانَ أَبَوَاهُ يَبِسَ جِلْدُ
أَحَدِهِمَا، وَآيِسَ مِنِ انْضِلَاعٍ وَلِكِبَرِهِمَا الطُّوْلِ
الْمُتَبَاعِدِ وَتَقَرُّبِ أَجَلِهِمَا سَامَنَا غَتَّهُمَا غَمًّا
أَصَابَ أُمَّ مُوسَى، وَهَمًّا أَنَابَ مَرْيَمَ فِي عِيسَى
وَحِينَ عَزَمَا الْإِقْبَالَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْمَا يُفَرِّجَهُمَا
اللهُ عَنْ هٰذَا الضُّرِّ، مُفَوِّضَيْ أَمْرَيْهِمَا إِلَى
مَنْ حَسَّرَ الْعَقِيرَ، وَيَسَّرَ الْعَسِيرَ، فَانْعَزَلَا
عَنِ الْفَرِيقِ، يَهِيمَانِ لَا فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ لَمَّا انْتَهَيَا
إِلَى نَخْلٍ شَمَخَتْ مِنْ أَشْجَارِهَا، وَوَضَعَاهُ
تَحْتَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ مِنْ ثِمَارِهَا، أَلْهَمَهُمَا

وَالخَزلَانَ

اللّٰهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَيُفَوِّضَنَا أَمْرَ الْوَلَدِ
إِلَيْهِ، وَيَتَوَسَّمَاهُ تَحْتَهَا وَيَفْنُغَا مِنَ الْهَمِّ وَ
الْغَمِّ كَمَا فَرَّغَ فُؤَادَ أُمِّ مُوسَى إِذْ قَذَفَتْهُ
فِي الْيَمِّ، فَفَعَلَتْ لَا بِمَا عَزَمَا بِحُكْمٍ رَبَّانِيٍّ وَقَدْ
سَمِعْنَا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ هَاتِفٍ مَلَكَانِيٍّ بِأَنْ قِيلَ
رَضِينَا بِقَضَاءٍ رَحْمَانِيٍّ، فَتَسَلَّمْنَا الْقَضَاءَ،
وَتَوَجَّهْنَا لِلسَّمَاءِ بِسِرٍّ فِي الْفَضَاءِ، وَقُلْنَا رَكْبًا
عَلَى جَوَادِ الرِّضَاءِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِ
مَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ، وَرَضِيَ بِالْقَضَاءِ وَشَكَرَ
لِلنَّعْمَاءِ، وَآلِهِ الْكُرَمَاءِ، وَأَصْحَابِهِ الْعُظَمَاءِ
مَا طَابَ الْمَرْبُوبُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ، وَغَابَ
عَنْ حَضَانَةِ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ، رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْ سَيِّدِنَا الْقُطْبِ مَدَارِ الْمَشَايِخِ بَيْنَ

الكتاب الغني عن تربية الأبناء وتحكبة الدايات والأعشار

صلوات تنظروا بالأجر الغفران   بين الأمم
طيبني الباباً آحابي في الحصان   للقطب منذ
اسحق الحلياء بسببه حين الإعصار   سعى الأبصار
يا نخ من يطربه لنا آدم وبنهان   في تلك الدار
تولد امر وبر الرب الأعلى الجنان   قطب لا كوان
سهلها العالي الجنب طه لحدتان   نبي الأدوان
شبل العلي الحيدر بالحكمان   تاج الأبرار
ملقبا بنيح دين فنا الأشرار   كنز الأخيار
على اسمه تغلي القنا عن تميزيه ان   مطعم الجهال
يا زنالي تطلب لمدارا البدار   عندنا من نار
على الرسول الأبطحي على الدار   صلى الغفار

والآلِ والصَّحْبِ ساداتِ الأطهارْ | دومَ الأعصارْ
عَنِّي لِمَنْ أَعطَرُوا إِذْ نَدَا انشاهِ زهارْ | عَجَبَ الأخبارْ
مَا غَنَّتِ الوَرْقَا بِأَيْكَاتِ الأشجارْ | مِثْلَ الأطيارْ

الحِكَايَةُ السَّادِسَةُ أنه قَالَ المُخْبِرُ فِي ذِكْرِ الرِّجَالِ الأكَابِرِ والمُحِبِّينَ فِي مَهَامِهِ المَبَاهِمِ اللاتعين، المنابِعِ والمستدلين لإثباتِ الصدقِ لِصَوْبِ أولياءِ الجنابِ حضرةِ توقيرِ الله في حكايته المَرْوِيَّةِ عن عُلَمَاءِ المَنَاقِبِ لَنَا نفعاً عنهم تَفَرَّقُوا أيدِي سَبَا، وقد تفرقنا من أشجانِ أَبْنَاءِ الصِّبَا، تطلبا لأنه كان الصبي أرضَ سبا، طيبةَ الثمارِ مهبَّ الصَّبَا، ولذيذةَ الأزهارِ عاقلٌ أن يصنفَ ترتيبه، ويكتمن تلاوته وتنبيهه، لأنه تعالى كان ترتيبه، وتكمل تصديقه،

وَحَفِظَهُ عَنِ الْاٰفَاتِ، وَوَقَاهُ مِنَ الْعَاهَاتِ، حَتّٰى إِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ قَلَائِلُ السِّنِيْنَ، وَأَيَّامُ فِرَاقِ الْاٰبَاءِ عَنِ الْبَنِيْنَ، أَوْصَلَهُ اللّٰهُ إِلَيْهِمَا حِيْنَ ازْدِيَادِ الْحَنِيْنِ، وَقَرَّتْ عَيْنَاهُمَا قُرَّةَ يَعْقُوْبَ بِابْنِهٖ، وَسُرَّتَا كَأُمِّ مُوْسٰى مِنْ أُجْرَةِ الرَّضَاعِ مِنْ فِرْعَوْنِهٖ، حِكْمَةً جَارِيَةً بِمَشِيَّةٍ رَبَّانِيَّةٍ، وَعَادِيَةً عَنْ عَادَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ، قَالَ السَّاطِرُ وَقَدْ أَلْهَمَهُ النَّاطِرُ لَمَّا كَانَ مَهْدُهٗ تُرَابًا، وَمُرْضِعَاهُ سَحَابًا، نُوْدِيَ كَجَدِّهٖ بَاتُرَابًا، وَحِيْنَ أَغْنَاهُ اللّٰهُ غِذَاءً وَشَرَابًا، أَدْنَاهُ اللّٰهُ هَنَاءً وَشَرَابَهُ شَبْعَانًا بِغَيْرِ طَعَامٍ وَرَيَّانًا بِلَا أُوَامٍ الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمْجَدُ صَاحِبُ آنْ قُطْبُ الْمَدَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّا بِتْنَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِيْ فِيْ

مُنْتَهَى البِنَاءِ، وَأَكَمَةِ القَاعِ، بَيْنَ أَجَمَةِ البِقَاعِ، [illegible] الصِّبَا [illegible] وَلَمْ تُمَيِّزْ [illegible] لِزَئِيرَاتِ السِّبَاعِ، [illegible] رَأَى رَجُلًا بِغَايَةِ الجَمَالِ مُتَمَرِّدًا [illegible] وَبِجَلَالٍ مُتَمَدِّدًا كَأَنَّهُ [illegible] وَبِالتَّمَهُّلِ نَادَاهُ، وَقَالَ أَيْ بُنَيَّ، وَإِنْسَانَ عَيْنِي، مَنْ أَنْتَ وَمَنْ وَلَدَكَ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَنْ رَبَّاكَ. فَقَالَ [illegible] فِي آخِرِ [illegible] الزَّ[illegible] [illegible] مَحَبَّتِي وَأُمِّي. قَالَ الرَّاعِي [illegible] فِي المَنَامِ [illegible] [illegible] الرَّجُلُ بِطَالِبٍ بِجَوَابٍ وَأَفْهَمَكَ [illegible] يَا وَلَدِي إِنْ شِئْتَ [illegible] فَإِلَيْهِ [illegible] ذَلِكَ عَلَى [illegible] ذَلِكَ [illegible] آمَانِ حَاجَتِي [illegible]

وَمحَارِ العَلَامَاتِ، اِقْبِلْ أَنْتَ إِلى مِصْرَ تَلْقَ
أَبَوَيكَ وَلَا تُقَصِّرْ، فَلَمَّا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ،
عَزَمَ الإِقْبَالَ فِي يَوْمِهِ، وَلٰكِنْ تَمَابَتَ فِي مَحَجَّتِهِ
وَتَحَيَّرَ فِي تَعْيِينِ نَاحِيَتِهِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ الْمَنَامُ
وَأَتَاهُ أَبُو يَزِيدَ عَارِفُ بِسْطَامَ، وَعَيَّنَهُ نَاحِيَةَ
الاِقْتِدَاءِ، وَبَشَّرَهُ بِمَا لَا تُدْرِكُهُ عُقُولُ الْعَوَامِ
وَبِمَا لَا تَحْصُرُهُ الشَّامَةُ بِالإِرْتِقَاءِ، صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى حَبِيبِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، الَّذِي أَنَابَ
فِينَا مِنْ نُسَّائِهِ الْكِرَامِ سَادَاتِنَا الْعِظَامِ وَأَقْطَابِنَا
الْفِخَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ الْحِسَانِ
وَرَضِيَ اللهُ عَنْ سَيِّدِنَا نَاشَاه
مَدَى الأَكْوَانِ
وَالأَعْصَارِ

صلوةٌ وتسليمٌ وأزكى تحيةٍ
على المصطفى والآل في كل آونةٍ

هنيئاً لإخواني وأحبابي الأُولى
سعوا لامتداح القطب [illegible] أكملا
هو الحلبي الشيخ [illegible]
[illegible]
بديعُ زمانٍ شاع [illegible]
علي ابن [illegible] تراب [illegible]
كراماته في العرب والعجم قد فشت
وكيف لمثلي حصر ما أعيت الملا
ولآياته في كل كونٍ وعالمٍ
تصرُّفُها يجري تصرُّفَ من علا
من الأنبيا بل [illegible] لهم تمييزا

بإعجازهم حيث التحدي مفصلا
ولا غرو إذ ما كان تربية الصبا
من الرب قد أوتي الكمالات معتلا
جرت منه في بعض الخصال شارة
بتقريبه في الآي والأنباء لنا جلا
وإجابته لما مستجيبا باليمن دعا
نجيبا بالمنتخب وحاجبه البلا
بدا إذ أتانا نائل يهمي لمنتجع
تنزل بحبه غائب عدة من دلا
إليها غنين بأن حمد حبيبه اجمهم
عن الشعب الدنيا وما صان يقتلا
نبيئه فأمن بالحب أنفق ماله
على المصطفى إذ أعاجلا وموجلا

صَلَاةٌ عَلَى طٰهٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَتَسْلِيمُهُ أَيْضًا وَمِنَّا أَمْ جَلَا
عَفَى اللهُ عَنْ بَرٍّ أَتَى بِسَمِيرَةٍ
وَمُطْعِمِهِمْ أَنْوَاعَ طُعْمٍ وَمَا حَلَا

اَلْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ [illegible]لَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَخَلَ [illegible] وَلَازَمَ [illegible] كُلَّ بِنَاءِ [illegible] فَكَانَ [illegible] وَفَتَحَ بَابَ [illegible] لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَظَنَّ أَنَّ [illegible] لَيْلَتَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنَزَّلَتْ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ بِالْأَمْرِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ [illegible] بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ [illegible] تَبْجِيلٌ [illegible]

نقليةً وعقليةً، مشهوديةً وتجليةً،
ونال من الله الفتوحات المكية، والفيوضات
النسكية، وعلوماً لدنيةً، وحقائق ربانية
بعد ما حصل منهم علم الكيمياء، والريميا
والسيميا، والهيميا، وعلم التسخيرات
وعلم الافلاك والتدبيرات، ثم سافر
الى المدينة المنورة، وزار جدّه، وجميع
اجداده المطهرة، ثم اشتغل بالعبادات
القلبية، واعمال الخواص من اهل التحقيق
ثم نال من جده السيد اسماعيل علوماً
يطيق لحصرها مثل هذه الاوراق، وذلك
من فضل الله الخلاق، صلى الله وسلم على
سيدنا محمد راكب البراق، وآله وصحبه

الفائز بن ابي بكر الكدي يعني عن سيدنا
زيند امدنا ابن الاشواق ترجمان الأحباب العشاق

صلوا يا منا باهيتما … على شفيع الأنام

يا عاشقين بكدابر … مدحا لشاه الكبار
تاج الرجال الجبار … القطب زين ابن ادر
نادوه بالابتدار … نصرا الينا بالبدار
في طاعة المختار … يا ذروة المقدار
فمن يحبه كان عنده … أحلى حلاوي وجند
يصيب أشياء كثيره … شيئا ينعلم المشار
يجد وينفي كما جاد … تنبعي به كل صادي
ومن ينادي ينادي … سبيل اليه كسار
صنا له بسماه … أسنده كما الحياه
يعنيه وليس مناه … يسلو عن الأخيار

مَنْ ذَا يُزَيِّ بِجَنْكَلْ   فَاللهُ أَغْنَاهُ عَنْ كُلْ
يَعْتَمِيرُهُ مُتَوَكِّلْ   أُعْجُوبَةُ الْأَخْيَارِ
مُنْبِمَنَّهُ اللهُ تُقْبِيَا   حَمَى بِلَا عَوَاهُ خُطْبِيَا
عَنْ ذَاكِرِيهِ وَعَطَبَا   حَالًا وَعَمَّى الدِّيَارِ
وَبَاتَ كَهْفًا مُنِيبًا   حِرْزًا وَسِتْرًا أَرِيجَا
يَرُدُّ ضُرًّا أَشْنَبَا   نُكْفَى بِهِ حَتَّى نَادِ
نَحْنُ أَدْلِنَا حِنْ مُتَّصِلْ   وَلْنَا عَنْ بِسَبِيلِ تُحْتَمَلْ
هُوَ ابْنُ عَالِمًا أَحْمَدْ   الطَّاهِرِيِّ الْجِيرَانِ
رَبِّ ارْحَمْ وَالِدَيْهِ   وَمَنْ لَهُمْ عَلَيْهِ
جِيءْ وَمَنْ جَا إِلَيْهِ   لِمَدَّاحِ تُقْبَلُ أَبْرَارِ
صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا   دَبْ تَقَلَّ سِنِينَ بَا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُسَمَّى   يَاسِينَ مَعَ الْمُخْتَارْ

جَنْكَلِي بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْكَافِ نَاحِيَةٌ فِي بَلَدِهِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ جُلَّا ‖ وَالتَّابِعِينَ الْأَجِلَّا
ثُمَّ كُلِّ شَيْخٍ تَوَلَّى ‖ عَنْ شَانٍ تُطْنِبُ لِمَنْ آبْ
عَفْوًا عَنِ الْحَاضِرِينَا ‖ لِلْمَدِيحِ وَالذَّاكِرِينَا
وَلِطَعْمِهِمْ شَرِبْنَا ‖ حَلْوَى مَعَ الْأَثْمَارْ

اَلْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا نَالَ مِنْ جَدِّهِ السَّيِّدِ إِسْمٰعِيلَ مَا يَسَّرَ لَهُ آبَاؤُهُ إِلَّا رَحَلَ سَائِرًا بِإِلْهَامٍ مِنَ اللّٰهِ إِلَى هِنْدُسْتَانَ وَجَاوَزَ بِلَادَ فَارِسَ وَأَفْغَانِسْتَانَ سَنَةَ خَمْسٍ [illegible] مِنْ هِجْرَةِ مَنْ آتَاهُ اللّٰهُ ثُمَّ مِنْ أَعْقَابِهِمْ مُحْيِي دِينِهِ وَسُنَّتِهِ ثُمَّ اصْطَحَبُوا إِلَى اطِّلَاعِ عَجَائِبِ الْبَحْرِ فَوَجَدَ فُلْكًا تَجْرِي بِهِ بِالْبَحْرِ فَرَكِبَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَيهَا وَسَارَ بِالْفُلْكِ

أن يريه أولها وآخرها، فرأى عجائب جزيرا
تها، وغرائب مخلوقاتها، وحقق ما آتاه
من ملكوت السماوات والأرض، ووثقه إلى
المقام الإبراهيمي بالقرض، ثم ابتلاه الله
السبوح، بأن رافقه النجي نوح، فجاوزه
الطوفان، فانشق الفلك المشحون الملآن
فانجاه إلى اللوح التالي، قبل أن جنح
الجوالي، فاستوى على الجودي، استواء
أدم ونزل في التنودي، فلاقى نجاة الأعلى
قرنا فأدناه فتدلى، فبايعه بيعة رضي
نية، وكانت بنا عثمانية، وصفقته
رابحة متتابعة، وحمل إذ ذاك الأمانة
الأحدية، والخلافة الأحمدية، فبايعه

فِي اللهِ حَقَّ الْجِهَادِ بِوِدَادٍ مَتُونِ الْأَوَاصِي

وَالْوِهَادِ، عَلَى مُرَاقَبَتِهِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِلْمُوقِنِينَ، وَمُوَافَقَتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً

لِأُولِي الْأَبْصَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَقَاتَلَ الْأَعَادِي

وَالْمَرَدَةَ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ، ثُمَّ غَلَبَ مِنْ

أَسْمَائِهِ الْهَادِي، فَاهْتَدَى بِهِ الْحَاضِرُونَ

وَالْبَادِي، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى هٰذِهِ الْحَالَةِ

اِشْتَهَرَ فِي النَّاسِ حَضَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَيْبِ سَيِّدُنَا

الْخَضِرُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَنَالَ مِنْهُ الْخِرْقَةَ وَأَيْضًا

اللِّبَاسَ ثُمَّ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، نَالَ مِنْ

خَاجَا أَبِي يَزِيدَ الْبِسْطَامِيِّ عِلْمَ تَفْرِيقِهِ

سَلَاسِلِ الْأَقْوَامِ وَتَحْقِيقَ طُرُقِهِمْ عِنْدَ

الَّذِي أَخَذَ مِنَ الْقُدَمَاءِ وَأَسَاتِيذِ مَشَايِخِهِمْ

الأربعة، إلى الخلفاء الأربعة عشر المتسعة
على عدد القراءات أولي الصفات المرتفعة،
صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
أهل الجمال وأئمة الآل، وصحبه أصحاب
المهابة والإجلال ما نادت وجوه
الأقطاب في غيابات الآمال، ودارت كؤوس
الأحباب بين [illegible] والوجد
في زلال الوصال،

الحمد لمن عز من جل جلاله
لا يصلح إلا للمتأدب به تعالى،

الحمد لمن أوجد قطبا عليا
أعجوبة لمن شاء غريبا عليا
رباه بلا تربية من أبويه

آو من آبنا آدم لطفا مخفيا
اِن آبسط من خارقه ما بجناني
يَنبسط مثل اليم كسيحون جليا
مادار كما دار على الارض يتور
كي يطلع ما يورث علما نظريا
ذا قطبا وحيد بسندكي شاه مدار
يد في مجلسي لوتا تهرتا جبليا
انبئت بهذا من تقي عجمي
ثقة عن ثقات املئوني عجميا
من غيرهما ربتك اقبل دعواتي
للنبي ونبينا محي الدين سميا
من بر وجمال لي احتسبها عنا
من جبر جلالها يا حميديا

وَاغْفِرْ وَارْحَمْ لِي وَلَهُمْ وَارْحَمْ وَحُبَّنَا
فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ حِفْظًا أَبَدِيًّا
وَلِمَنْ قَرَأَ أَوْ مَدَحَ ذَلِكَ إِنْشَاءً مِدْرَارِ
وَالشُّهْدِ وَالْمُطَيِّبِ طَعْمًا حُلْوِيًّا

الْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ أَنَّ النَّجِيبَ مِقْدَادَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قَرُبَ إِلَى بَيْتِهِ بُسْتَانٌ عَرَضَ لَهُ فِي الْبَيْتِ، شَيْخٌ كَامِلٌ فِي التَّحْقِيقِ خَاطَبَاتُنَا وَشَيْخُ الطَّرِيقِ، تَرَافَقَا وَهُمَا خَيْرُ رَفِيقٍ وَوَصَلَا إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ فَقَلَّ فَاحَ مِنْهُمَا الْمِسْكُ وَالْكَافُورُ، وَقَدْ أَجْدَبَتْ أَرْضُهَا، وَقَلَّتْ بَرَكَتُهَا، وَالْتَحَقَتْ مَحَبَّةُ النَّاسِ وَقَلَّ مِنْهُمُ الْاِسْتِئْنَاسُ وَالْمَعَاشُ تَكَادُ تَمُوتُ، إِلَّا قَالَتْ مِنْهَا تَمُوتُ،

وكان أهل البلد سمعوا من الناس كرامات
قطب الإرشاد واستجابة دعائه من الوهاب
الغفار، فاستدعوا إليه في ذلك الحين، و
مقدمهم من بني البلد يسين، تناول الشيخ
عصاه بيده الكريمة ثم قال بسم السميع
البصير، وأمر أن ينصبه في مكان عينه
وموضع بينه، ففعل كما أمر، ونصبه
كما أمر فلذلك العصا الآن منه يفوق نبته
ذاك الوقت إلى الآن لا يخفى مهملا بينهم
مشهور، ويستقون منه بما له من أعجوبة ويستشفع
منهم مراداتهم. قال المصنف لطفه الله به
إنه لما تحقق رضي الله عنه بخلق الكليم
مني أنا بحصاة من القوم بوساه وأحال

مِنْهُمْ مُحَلًّا وَمَحْبُوسًا، فَذٰلِكَ الْحَبْلُ وَذٰلِكَ الْمَخِيطُ
نُصِبَ وَلَيْتَهُ يُغِيثُ مَنْ يَسْتَغِيثُ. الْحِكَايَةُ
الْحَادِيَةَ عَشَرَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَقْبَلَ إِلَى
بَلْدَةِ نَتَّاجٍ، وَسُكَّانُهَا السَّحَرَةُ يُخَيِّلُونَ
النَّاسَ كَالْكِلَابِ لِلنُّبَاحِ، وَيُخَيِّلُونَ عَنْ
أَعْيُنِهِمْ كَأَنَّهُ بِالْأَشْبَاحِ، وَيَتَزَيَّدُونَ عَنْ
هُدًى إِلَى الرَّشَادِ، وَيَزِيدُهُمْ مِنَ الْبَغْيِ الْفَسَادَ
وَيَأْمُرُهُمْ بِكَلِمَةِ الْإِسْلَامِ فِيهِمْ بَيْنَ الْكَنَائِسِ
وَالْآنَ فَلَامَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مُسْتَعِينًا
بِاللّٰهِ فِيهِمَا عَلَى الْوِلَايَةِ، صَارَ السَّحَرَةُ يَسْحَرُونَهُ
وَيُبَدِّلُونَ الْإِسْلَامَ يُشْرِكُونَهُ، وَرُبَّمَا عَنَّ لَهُمْ
مِنَ الشَّحْنَاءِ إِذْ يَأْمُرُونَهُ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ
سِحْرِهِمْ شَيْءٌ، بَلْ وَلَا يَضُرُّ شَيْئًا بِأَنْ بَادَرَ

ع اني نحن لو نلد ١٣ ز البعانية

نَبِيٌّ، فَلَمَّا قَنِطُوا مِنْ تَأْثِيرِهِ دَعَوْا إِلَيْهِ
لِتَعْذِيبِهِ، فَقَالَ إِنْ تَتُوبُوا يُخْلِصْ لَكُمْ
وَإِنْ تَعُودُوا فَالْمَلِكُ يُهْلِكُ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلَكُمْ، ثُمَّ تَسَلَّمَ إِلَى اللهِ وَقَتَلُوا أَجَلَهُ
الْحِكَايَةُ الثَّانِيَةَ عَشَرَ أَنَّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
كَانَ سَائِرًا فِي بَعْضِ الْمَيَادِينِ، فَاطَّلَعَ هُنَاكَ
عَلَى جُمْجُمَةِ إِنْسَانٍ فَنَادَاهَا وَسَأَلَهَا مَنْ أَنْتِ يَا
جُمْجُمَتِي، قُصِّي عَلَيْنَا مِنْ قِصَصِكِ الْمُبْهَمَةِ
فَأَنْطَقَهَا اللهُ فَقَالَتْ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصِّدِّيقُ
مِنِّي الْإِخْبَارُ وَمِنْكَ التَّصْدِيقُ، كُنْتُ أَجِيرَ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَاقْتَنَعَ بِخَرَاجِ أُجْرَتِهِ بَيْنَ
الْبُلْدَانِ، فَبَيْنَمَا مِنَ الْأَيَّامِ كُنْتُ أَمْشِي

الجمجمة مذكر باعتبار معنى المسمّى مؤنث باعتبار لفظه

إِثْرِهِ بِتَعَاقُبِ الْأَقْدَامِ، فَفَاجَأَنِي عِزْرَائِيلُ وَقَبَضَ رُوحِي عَلَى التَّعْجِيلِ، وَلَقَدْ مَضَى عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً مِنَ الْأَعْوَامِ فَلَا زِلْتُ أُعَذَّبُ بِأَنْوَاعِ الْآلَامِ، فَتَعَجَّبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ كَلَامِهَا، فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ إِلَى اللهِ فِي إِحْيَائِهِ وَالْتِئَامِهَا، فَالْتَأَمَتِ الْجُمْجُمَةُ بِالْبَدَنِ، وَنُفِخَتِ الْأَرْوَاحُ لَهُ فِي الْمُكَدَّرِ، حَتَّى إِذَا بَعَثَهُ اللهُ بَشَرًا سَوِيًّا، وَخَاطَبَهَا خِطَابًا جَلِيًّا، فَقَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا تَعِيشِينَ أَنْتِ تِسْعَ سِنِينَ وَتَلِدِينَ صَالِحًا مِنَ الْأَطْفَالِ وَالْبَنِينَ انْتَهَى، الْحِكَايَةُ الثَّالِثَ عَشَرَ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا أَخَذَ الْإِجَازَةَ مِمَّا

عَظِيْمًا، وَالْعُزْلَةَ غُنْمًا نَعِيْمًا، اَسْرَعَ اِلَيْهِ مِنْهُمْ
زَوْجَانِ يَتَضَرَّعَانِ اِلَيْهِ وَيَبْكِيَانِ، وَقَالَا
اَلْغِيَاثَ اَلْغِيَاثَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ فَكَانَ لَنَا مِنْ
ثَمَرَاتِ الْقُلُوْبِ اِبْنٌ مَحْبُوْبٌ وَفَرْدٌ مَطْلُوْبٌ
لَقَدْ مَاتَ مِنَّا وَهُوَ مَرْغُوْبٌ، وَفِرَاقُنَا مِنْهُ
مَسْلُوْبٌ، فَاِنْ اَحْيَيْتَهُ فَكَاَنَّمَا اَحْيَيْتَنَا
جَمِيْعًا فَاِنَّ الْقَادِرَ اَعْطَاكَ مَا تَشَاءُ وَسِيْعًا
فَاَشْفَعَ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِمَا وَسَارَا
اِلٰى قَبْرِهٖ وَدَعَا عَلٰى شَفِيْرِهٖ، فَقَالَ قُمْ بِاِذْنِ
اللّٰهِ، فَانْفَلَقَ عَنْ شَخْصٍ قَائِلٍ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِيْ
لَا تُخْرِجْنِيْ [illegible] الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَاَبْقٰى
مُخَلَّدٌ فِي النَّعِيْمِ وَمَا لِيْ حَاجَةٌ اِلَى الدُّنْيَا وَمَا

عَلَيْهَا، فَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَيْشُ الدُّنْيَا
مَعَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بِلَا عَمَلٍ
وَلَا تَقْوَى، ثُمَّ إِنَّ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ صَلَّى
اللّٰهُ وَسَلَّمَ تَعَالَى مِنْ أَمْرِ بِحِلِّ الصَّعْبِ وَالْجَزْوِ
وَأَجَابَ لَهُ [illegible] وَالْمَ[illegible] [illegible] الْ[illegible]
بِحَجْمِ عَشَرَ [illegible] قَالَ [illegible] [illegible]
الصَّحِيحُ، لَمَّا اسْتَمَعْتُ [illegible] إِلَى [illegible] بَعْضِ
أَحْبَابِي وَمَعِي شَابٌّ وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِي وَ
أَنَا مُتَدَبِّرٌ فِي تَأْلِيفِ مِفْتَاحِ الْقَلْبِ مُرَادٍ
وَمُتَفَكِّرٌ فِي تَكْيِيفِ اسْتِجَاعِهِ بَيْنَ الْأَشْعَارِ
إِذْ سَمِعْتُ مِنَ الْهَاتِفِ يُخَاطِبُنِي بِالسَّابِقِ
يَقْعُدُ الْمَدَدُ يَا مَدَدُ أَنَّ الْمَدَدَ يَا مَدَدُ أَنَّ
فَقُلْتُ إِذْ ذَاكَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْعَمَنِي بِهَالَهُ

كلّت لفصحاء عن ثناك التي
بالنعت لنبي، كأنني كلّت

سلام ذي اهتمام وراغبي خير دار
اجمعنا بالنبي ان الله ذو يا مددان
شينا نصحنا تمضنا فخرنا
نحن لنا نصر منه الله ذو يا مددا
كم من المشتهى لنا بالحجا هام
مصطفى بالهدى ربك قطب الله لمدد
صرت من بين الرحمن منهما بالجمال
لي الحسن كل جمال للمعنى يا مددا
يا سليل الهاشمي سلكنا بهما لاب
ناي الحبيب مصطفى يا مددا
مشتهيا بالحكيم يتمعها اليه

أُمَّتَكُمْ بِالْحَلِيْمِ، لَوْ طَغَمْتَ يَا مَدَارْ
يَا قَلِيْلَ الْمَنَامِ، يَا جَلِيْلَ الْأَنَامِ
وَاتَيَانِ سِنَامٍ، عِزَّةٍ يَا مَدَارْ
سَيِّدَ السَّادَةِ، جَيِّدَ الْقَادَةِ
حَيْنَ النَّادِمْ، ذُرِّيَّةً يَا مَدَارْ
يَا وَلِيَّ زِنْدَكِي، آجِينَا بَنْدَكِي
فِي تُقًى نُسُكٍ، يَا ابْنَ الْحَسَنِ مَدَارْ
قُرَّةَ الْمُصْطَفَى، دُرَّةَ الْمُقْتَفَى
بَيْنَ ذَاتِ اصْطَفَا، أَمْدِدْنَا امْدَادْ
صَلِّ سَلِّمْ عَلَى، أَحْمَدَ الْمُجْتَبَى
دُنْيَانَا الْعُلَا، الْحَيِّ كَانَ مَدَارْ

اَلْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ يُحْكَى أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَعَثَ خَادِمَهُ إِلَى حَسَنْ بَيْع

قرب نواح، ليتخذ فيها صومعة يشتغل
فيها بأذكار المساء والصباح، فلما دخلها
ولاقاه بعض الساحرين، تخيله شاة تسعى
في أعين الناظرين، فكوشف رحمه الله
حال الساحر فتحلها على خبث عمله من
الظالم، وأخفى آثامه بجاريتين، فقلبهما
الله أتانين حماريتين، ثم تفقدوهما
فعرفوا ما جرى وجاءوا بهما إليه معتذرين
ومما جنوا مستغفرين، فأمرهم بالإسلام
وعاد الله بتبديل الأجسام، انتهى الحكاية
السادسة عشر أنه سافر إلى رخمهور،
وسكنها الإنس والشياطين وعفاريت
القبور، وجميعهم خاضعون بتسخيرات

الجن مع أنهم مشتغلون بما عندهم
من الفن فلما اطلعوا عليه حسدوه
وسحروه، فلم يؤثر فيه شيء مما
حقدوه وأخفوه، ثم أتوا [illegible] تائبين
وإلى الإسلام راغبين، ثم [illegible]
إليه وقالوا يا ولي الله [illegible]
القريب إلينا [illegible] من [illegible]
كفرة طواغيت قبل إبليس، [illegible]
وتهدمت معابدنا، فلما مضت الأيام دعوت
الله عليهم، يفعل بهم ما أراد، إنما أفاد
وإنما أباد، فقال رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا، إلى آخر [illegible] الجن
الحكاية السابعة عشر أنه رضي الله

سنة [illegible] إلى قرية جونبور، ورأى سكانها أصحاب الحضور والعبور، فصعد يوما على منبرهم، وتكلم في الشرائع في محضرهم، فأعجبتهم ألفاظه، وآثرت فيهم مواعظه، نكت بآيات الله من نصيحته، وذابت من قوله [illegible] ووقعت الموعظة موقعها، وتفرقت الشلة بعد أن اغتنموا منفعها، حسد عليه قاضي البلد شهاب الدين، وكتب إليه كتابا بخلاف ما فيه من حقد الحاقدين بعبارات مفصحة ومبالغة متجنية، متخبرا بما عنده من القال والقيل، ومغريا للناس بسلبه القليل، فلما وصل إليه الكتاب، وأدرك ما يجمع للإعجاب، كتب إليه

جوابا كافيا، وبآيات القرآن جاوية وبنصا
ئح الله ورسوله شافيا، فأفحم القاضي
وأبكمه، فلم يسع له إلا التسليم أو التعلم
فأسرع إليه، ونجح على [illegible]، [illegible]
تناصحه في الدين [illegible]
شاجره ونازعه [illegible]
في أمره [illegible]
الثامنة عشر [illegible] رضي الله
عنه دخل [illegible]
بشحشحانه من الذنب، وشاع بين الناس
صيته، وذاع فيهم تحسين القاضي وتبكيته
فصار الأدباء يدخلون عليه [illegible]،
وينزلون لاستماعه [illegible]

بِاتِّخَاذِ [illegible] لِجَاوَةَ،
بَلَدَانِ [illegible] وَفِي النَّهَارِ
صَبَاحًا [illegible] هَائِمًا،
ثُمَّ [illegible] عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا،
وَاطَّلَعُوا عَلَى شَمْسِ مُحَيَّاهُ الْمُشْرِقَةِ مِنْ حَوْلِهَا
خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا حَتَّى يَقْرُبُوا لَهُ بِالتَّذَلُّلِ عُبَّدًا
[illegible] مِثْلَ مَا خَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَزُلْزِلُوا
حَتَّى [illegible] مِنْهَا، [illegible] قَاضِي الْبَلَدِ
يُفْتِي بِحُرْمَةِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللهِ، وَيُنْكِرُ مَنْ
سَجَدَ لِلْقُطْبِ مِنْ [illegible]، ثُمَّ اطَّلَعَ الْقَاضِي
يَوْمًا عَلَى وَجْهِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمْ يَمْلِكْ
نَفْسَهُ وَ[illegible] عَلَيْهِ وَحِسَّهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ [illegible] سَاجِدًا [illegible] لِسَاعَتِهِ وَكَانَ

آمِينَ نَاهِيًا وَجَاحِدًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْمِنَنِ، وَيَا نُورَ الْأَنْوَارِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ التَّوْبَةَ وَالِاسْتِغْفَارَ الْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ عَشَرَ أَنَّهُ قَالَ صَاحِبُ رِسَالَةِ الْوُجُودِيَّةِ اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ شُجَاعٌ وَسَالِكٌ وَصَاحِبُ الْعِرْفَانِ، وَأَتَوْا الْمُلَاقَاةَ الْمُدَارِ قُطْبِ الزَّمَانِ، وَنَيْلِ الْبَرَكَاتِ مَنْبَعِ الْفَيَضَانِ، فَأَمَرَ كُلًّا مِنْهُمْ أَنْ يَحْضُرَ وَيَتَخَيَّلَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَيَعْرِضَ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ مِنْ هَوًى هِبَتِهِ تَفْعَلُنِي كَمَا أَدَّى، وَصَرَّحَ كُلٌّ بِمَا فِي قَلْبِهِ خَطَرَ، فَتَبَيَّنَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ بِآيَاتٍ بِمِثَالِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْحَقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالدَّقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، حَتَّى يَتَرَقَّى إِلَى أَقْصَى مَرَاتِبِ

الفيضانية، ثم أدخلهم في خرقته وألبسهم بعضا خرقته أو استخلفهم على أهل بيعته وهم في الأولياء كأهل الصفة في المهاجرين وفي الفقراء كأهل العشرة في التابعين الكرام حتى أن مساكنهم كهوف الجبال ومواطنهم مأوى الأساد ومرابع الغزال، ومآربهم من الله بالله في الله إلى الله ذي الجلال كانوا من أكثر الناس شاكرين وأكثرهم عند الناس صاغرين من أوصاف خلع الغنى أعنتهم مبادرين وهم المسمون بالصيادين رضي الله عنهم أجمعين صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين،

تعالى ابنا ذا تملح … فباب الرضى منفتح
جنى دائما من في السيح … ومغيث أعدى لا أجلا

رفيع العلى إذ [illegible] سعدا   سبيلا لمن يقتدى
وليا مدار العلى   يلاذ به من جلا
من الأولياء كملا   ويا سعده فهتدا
وما خاب من جاءه   [illegible] بزا وما أساءه
ولكن شفى داءه   وأتاه ما ارتجاه
فكم من دواء شفا   [illegible] في الإله [illegible]
فما إياه ينفي شفا   [illegible]
فامدحه من تلا   نبي عن دعاء بلا
ومخلي شراء بلا   مراء نجحت بلا
فصل حبيه ذا التجي   إذا شاء ذو العزة
لا خيرة المهلة   ليوم ارد دنيا والملا
صلاة على أحمد   وآل له مستقل
وأصحابه الرشد   ومن ذا امتدار الهدى

عفا الله عن مادح   له ثم عن صادح
وعن حبه قادح   بناد الهوى أبدا

الحكاية ٢ الستون أنه قال صاحب خزينة السلاسل إن الغوث قطب المدار رضي الله عنه عاش في الدنيا أربع مائة عام إلا أربعة أعوام من سني ثلثمائة وستة وتسعين عاما كما تقدمت الإشارة إليها قال الفقير لاطمه القلب إن لله تسعة وتسعين اسما مذكورا في القرآن يقال له الأسماء الحسنى وإن الله متحد بالذات والصفات والأسماء والأفعال وأن الخلق متحد بالنار والريح والماء والتراب المتغيرة بالعناصر الأربعة

فهذا تقابل الإنسان بأربعة الخلقية، مرائيا إلى الأربع الحقيقية، تسعة وتسعين مرة في كل اسم من أسمائه تعالى وهكذا أربع مرات، بلغ به المبلغ، ثم لا تقعني وقد تفرغ في ذلك الحسن على [illegible] أن أعنا من كل محن ومشق وقال بأن سيدنا ومولانا قطب الأقطاب [illegible] الأحباب الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه وأرضاه عنا، لأن القطب في زمن إنشائه المدار رضي الله عنه وصاحبه وخالده ربانا منه، بأنه كان صاحب [illegible] إماما، وبالروح الصليب [illegible] إماما، وفي الغيب دينه متقدما ومنشأ إماما، إلا أنه منقلوب

عَلَيْهِ بِاسْمِهِ الْجَلَالِيِّ لِيَكُونَ الْمَطْلُوبُ
غَلَبَةُ أَسْمَائِهِ الْجَمَالِيَّةِ، فَلِأَجْلِ هٰذَا
ظَهَرَ مِثْلُهُ فِي بَعْضِ الْجِنِّ بِأَنْ يَقُولَ أَنَا اللهُ
وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ بِهِ قَامَ، وَأَيْضًا خَرَجَتْ مِنْ
نَظْرَتِهِ حِينَ أَخْطَأَتْ حِينَ شَيْءٍ شَبَّتْ عَلَى
جَمَاعَةِ الدَّائِرَةِ، وَإِذَا غَضِبَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ
الْجِيلِ حَضَرَ إِلَيْهِ سَاعَتَئِذٍ عِزْرَائِيلُ وَ
إِذَا غَاظَ عَلَى الدَّارِ لَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَكُلَّمَا
كَانَ هٰذَا حَالَهُ فِي بِدَايَةِ أَمْرِهِ وَقَبْلَ التَّهَذُّبِ
مِنْ شَمْسِ مُحَيَّاهُ تَعَالَى نَظَرَهُمْ، وَأَوْتَهَبَ كُلُّ
مِنْ حَرِّ قَهْرِهِ، اسْتَمَدَّ فَأَطْفَأَ شَيْخُنَا الْمَدَنِيُّ
وَاسْتَعْطَفَهُ بِالْحِكْمَةِ وَبِتَسْلِيَةٍ مِنَ الْقَهَّارِ
وَقَالَ يَا أَخِي وَيَا عَيْنِي لَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعُودَ

تَحِنُّ إِلَى مَقَامِ جَدِّنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِي
خَاطَبَهُ الْمَوْلَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ، وَأَنَّ أَهْلَ طَائِفٍ أَدْمَوْا سَاقَهُ
وَأَغْرَوْا عَلَيْهِ فُسَّاقَهُ، وَقَدِ اسْتَأْذَنَتْهُ الْأَمْلَاكُ
الْمُوَكَّلُونَ فِي الْجِبَالِ أَنْ [illegible] الْأَخْشَبَيْنِ
بِالْاِسْتِيصَالِ، [illegible] بِهِمَا بِلَا إِمْهَالٍ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهُ مَا أَذِنَ لَهُمْ
فِي ذَلِكَ، بَلْ وَمَا رَضِيَ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ
فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالتَّأَسِّي بِجَدِّكَ مِنْ غَيْرِكَ وَ
أُمَّتِهِ وَرَاجِيَةٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبَرَكَةِ [illegible] نَمْنَهُ

[illegible] نجها [illegible] العتبة [illegible] أمنه
عمر [illegible] الكرام [illegible]
[illegible] العرف فإن بالحكم [illegible]

ذلك انتقل الى رحمة الملك الرحيم والانعام فقدم
الكلام عليه وعلى الانبياء قال كل منهم في
نفسه ثم الف الف صلاة وسلام الحكاية
الحادية والعشرون انه قال صاحب [illegible]
الكرامات [illegible] سنة خمس
مائة [illegible] فقراءه في
مرتبته [illegible] مقتدين به وقال على
[illegible] سبحانه وتعالى الا كل نفس ذائقة الموت
كل شيء هالك الا وجهه اذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون [illegible]
[illegible] وديانته
وكان [illegible] التلف ثم
رضي الله عنهم [illegible] الخامس والحادي من

الآيات وحييت النبي عليه الصلوة والسلام

ثم دخل حجرته الشريفة وتعلق ازواجه

المنيفة بطلبنا الحقوق [illegible] حسنة وما

دعته ربه وقد سامع بشرب وعناء القروش

وعرف باله [illegible] الناس [illegible] على [illegible]

وقالوا انا لله وانا اليه راجعون وانا الى

ربنا المنقلبون الحمد لله الحي القيوم

الباقي الذي لا يموت وجهزوه وغسلوه في ثوبه

وكفنوه ثم صلينا عليه ودفنوه ثم بنى

عليه حاكم جي نبوة المسمى بابراهيم سرلي

المشهور بانفاق مال غير المحدود قبة

عظيمة وبعد ذلك بسبعة سنين ثم زينها

بالمنائر وحصنا بالمشاعر [illegible] هندستان

وجرى الفرقة بها كثيرا من المبتدع والبهتان
فلم يثبت عندنا أنه تزوج ولم يولد، وبأي
مذهب تمسك وتعلق يجب على من
لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد،
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير الأنبياء
وأفضل الأقربات والأحباء، وعلى آله السادات
والأولياء، وأصحابه وأولي الولايات في
الأتقياء، وتابعيه العلماء النقباء ما
طابت مدائحهم في جميع الأوقات [illegible]

إن بيتا أنت ساكنه
ليس محتاجا إلى السرج

امدحوا يا قوم مع الأحبا
قطب [illegible]

مَدَارِ الْأَكْوَانِ، وَنَائِرِهِ مَنَارِ الْأَعْيَانِ
وَضَاءَ بِهِ بُصْرَى كَنْعَانَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
مَدَى الْأَزْمَانِ، وَعَلَى مَنْ لَهُمْ عُلْقَةٌ بِالْمُصْطَفَى
مِنْ بَنِي عَدْنَانَ، وَمَنْ عَلَيْهِمْ خِلْعَةٌ مِنَ الْخَضِرِ
ابْنِ مَلْكَانَ، وَكِسْوَةٌ بَيْضَاءُ لَا يُوَسِّخُهَا مُرُورُ
الْأَزْمَانِ، وَلَا يُفْسِدُهَا كُرُورُ الْحَدَثَانِ، فَعَلَى
التَّابِعِينَ فَالْأَئِمَّةِ فَالْعُلَمَاءِ، وَعَلَى الْمَشَايِخِ
فَالْمُتَصَدِّرِينَ فِي الْعِرْفَانِ، سِيَّمَا الْأَقْطَابِ وَ
الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالنُّقَبَاءِ فَالْأَوْلِيَاءِ
وَالْأَتْقِيَاءِ وَالصُّلَحَاءِ، اللَّهُمَّ يَا مُدَبِّرَ
الْفَلَكِ الدَّوَّارِ، وَيَا مُسَيِّرَ النَّجْمِ السَّيَّارِ
وَيَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ ظُلَمِ الشُّبُهَاتِ
وَالْأَغْيَارِ، احْفَظْ بَوَاطِنَنَا مِنَ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ

وَالنِّفَاقِ وَالْأَوْزَارِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الْفَحْشَاءِ
وَالْمَنَاكِرِ وَالْأَضْرَارِ وَأَلْهِمْنَا يَا رَبَّاهُ يَا
غَوْثَاهُ بِمَحْضِ الْاِسْتِغْفَارِ بِبَرَكَةِ وَقُرْبَةِ
وَلِيِّكَ سَيِّدِنَا الْقُطْبِ مَدَارِ وَاحْفَظْنَا
مِنْ جَمِيعِ آفَاتِ الدَّارَيْنِ وَالدَّنِيَّةِ وَالْعَارِ
وَأَجِرْنَا مِنَ النِّيرَانِ وَجِوَارِهِ فِي الدَّارِ،
خُصُوصًا السَّادَةِ وَلِمَنْ حَثَّنَا عَلَى مَوَدَّتِهِ
وَلِلْمُحْسِنِينَ ثُمَّ لِأَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَ
أَحْبَابِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا يَسِيرَ
مِدْحَتِنَا فِي جَنَابِ سِبْطِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ
غَوْثِنَا وَمَلَاذِنَا الْقُطْبِ الْجِيلِيِّ
الْمَمْدُوحِ بِالذِّكْرِ
وَالْأَشْعَارِ

إلهي ألحقنا بالخيار
من الصلحاء ومداح الكبار
نبي آي ولي كالصدار
وأقطاب وغوث انجبا لغفار
وصنا من دين أيا افتقار
لغيرك يا علي الاقتدار
إلهي واعف بساحتي عثاري
تقبل دعوتي رحمن باري
وصل وسلم من طول النهار
وطول الليل أعداد الدراري
على طه وآل بالوقار
وأصحاب وتباع وقاري
يا لماني لا ألوق من مراري

لك الله محمد حملني بادخار

بالعدو وسوا اقتدان   ولى سنن البلدان
قطنا نخير دان   جاب جبل البلدان
اتينا رحمة   هاتنا نسمة
بالكونا جنته   يا محسن الرمان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

تمت وبالخير عمت

تصبيرة مدارسية

صلاة الله سلام الله   على الهادي رسول الله
وآل مع رجال الأمر   وزدنا شاه من آل الله
لك اللهم كل ثنا   بلا من كل ما أشيا
لينالني بعده أشيا   لنا في شاه من آل الله

هو القطب النبي علي ولي الله سماه علي
تبدى من جناب علي لبطن شاه مين ابي له
تولد قطبنا بحلب لعام بين السعيد طلب
وخير الجيشتين حلب لنا دلته مينا اي الله
وعاش معظم الناس وبعد فهو خناس
واضحى خير اجناس كرامة شاه مينا ا الله
وراح لشفقة الباسط وجوده في العهد باسط
لفرد وبل لخلق واسط طريقه شاه مينا ا الله
وكنيته ابو تراب بنهج النبي والشرع
وكان موسع الدرب لدين هدي مينا ا الله
ولي العجم والعرب جلي الشرق والغرب
جلي عند ذي قرب علي شاه مينا ا الله
ذكي العقل ابهره زكي الفعل اطهره

أتى من القبول لعطره   وزنّاه شاه مددا
من الإنس والجنّة   سيد الإنس والجن
مناد للقلب [illegible]   وزنّه وشاه مددا
مكمّلة [illegible]   مجمّلة [illegible]
مُجَلّةٌ منادِيهُ   وزنّاه شاه مددا
أتت بشرى من النضر   له في رؤية النظر
أن اقبل نحو ذي النظر   أبيك أيا مددا الله
وأحيى الميت في الخدن   ولزق الرأس بالبدن
يشاء ذا الأمر في المدن   دعا كل مددا الله
لقد خرّ الأنام لنور   من الوجه المنير بنور
مع الأعمى وقاضي السوق   لمنبوذ مددا الله
وكان لشفتينا العاظم   ومحيي ديننا العالم
ملاذ الخلق والناظم   رفيقا ذا أمددا الله

خليفة [illegible] [illegible] الاسلام
رسول [illegible] [illegible] مدار الله

و اصحاب [illegible] [illegible] له كلهما
و اسباط [illegible] [illegible] شاه مدار الله

الهي [illegible] [illegible] عبد رحمن
و ذو الجلال [illegible] بحرمة شاه مدار الله

وللاشياخ في الدين وللابناء في الطين
وللقراء و [illegible] [illegible] شاه مدار الله

وجد واغفر [illegible] [illegible] جميعنا احسن
الينا [illegible] [illegible] شاه مدار الله

[illegible]

[illegible]